استشراف مستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية

forecasting the future of social, economic and political empowerment of Saudi women

د. حسن مصطفى حسن

أستاذ مشارك بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أستاذ مساعد التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

التنمية هي الشغل الشاغل للدول النامية باعتبارها المنهج الحتمي للخروج من دائرة التخلف وتحقيق معدلات نمو محسوبة ومدروسة للناتج القومي وتحقيق من ثم ارتفاع في مستويات المعيشة وتحقيق النمو المنشود.(السروجي وحسين،٢٠٠٢:ص١٤٣)

ومع الوعي بأهمية دور المرأة في مجتمعها بدء ينظر لها كشريك فعلي للرجل في إحداث التنمية مع ذلك يأتي التركيز دائماً علي الرجال ودورهم في إحداثها. (نافع،٢٠٠٤،ص:١٣٣)

ومما دفع إلى الاهتمام بقضايا المرأة في الفترة الأخيرة هو إدراك الشعوب أن أوضاع النساء وحقوقهن هي جزء لا يتجزأ من محاور التنمية، وأنه لا يمكن أن تقوم أي جهود تنموية ناجحة في مجتمع ما مع إغفال نصف طاقته البشرية أو في ظل إهداره لها، وبالتالي أصبحت النظرة إلي المرأة وأيضاً مناقشته قضاياها تتم في نطاق أكثر شمولاً ومن منظور أشد عمقاً.

ولقد مر قطار المرأة العربية وحركتها النسائية بمحطات تاريخية مهمة لعل أبرزها:ـ (بلول،٢٠٠٩،ص:٦٤٦)

١. كان الإسلام هو أول نقلة نوعية في حياة المرأة العربية بما أعطاه للمرأة من حقوق.
٢. لم تخل حقبة من حقبات تاريخنا العربي من تناول مواضيع متعلقة بالنساء بيد أن هذا الاهتمام بموضوع النساء وأن عمل علي تحسين شروط عيشتهن وتنظيم علاقتهن بالرجل وتحديد دورهن في الأسرة والمجتمع فإنه كان محكوماً بنظرة تمييز بين الرجال والنساء في الوظائف والأدوار نظرة رسخها بعض الفقهاء والمفسرون خلال القرون المتتالية وجندها الرجال (المجتمع الذكورى) إذ حرصوا علي استمراريتها. (جابر وآخرون،٢٠٠٩،ص:٨٩)

٣. مع حركات التحرر في الدول العربية منذ النصف الثاني من القرن العشرين شهدت المجتمعات العربية تطورات اجتماعية واقتصادية لشعوبها عن طريق التخطيط التنموي الذي هدف الي إحداث تغير اجتماعي مخطط في الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان وقد ساهمت هذه الجهود في زيادة مشاركة المرأة بنسب متفاوتة. (عثمان،٢٠١٢،ص:٢)

٤. تكريس منظمات المجتمع المدني منذ سبعينات القرن العشرين وتطورها عبر العقود المتوالية واهتمامها بقضايا المجتمع مثل محاربة الفقر ومشاركة المرأة وحقوق الإنسان وضغطها علي الحكومات والأحزاب والنقابات لتبني مطالبها وتزايد عدد الجمعيات النسائية في المنطقة العربية ووجود روابط إقليمية لها كمنظمة المرأة العربية كل ذلك زاد من الوعي المجتمعي بقضايا المرأة والتمكين السياسي الاجتماعي والاقتصادي لها.(الأمم المتحدة،٢٠٠٥،ص:٢)

٥. التوجه العالمي خاصة في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين لتمكين المرأة من خلال مجموعة من التقارير والقرارات واللقاءات والمؤتمرات الدولية مثل مؤتمر المرأة ببكين ١٩٩٥ ودمج الدول العربية في هذه الأنشطة والاتفاقات الدولية للقضاء علي التمييز النوعي والمساواة في الحصول علي الخدمات وصنع القرارات السياسية والاقتصادية والمساواة في الأجر ومنع العنف ضد المرأة كل هذه الأمور زادت من تواجد المرأة العربية في المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي العربي.

مدخل لمشكلة الدراسة:

يمثل ظهور النفط وبيعه نقطه انطلاق وتحول للدول الخليجية فتغيرت ملامح هذه المجتمعات اقتصادياً وسياسياً وثقافياً فتغيرت المؤسسات والأبنية التقليدية فقد بدأ التحول السكاني والحركة من البادية للمدينة وأصبحت المدينة تقوم بوظائف اقتصادية وسياسية جديدة وقد أدى هذا الانتقال السريع

إلى اهتزاز العديد من القيم والعادات والمفاهيم القبلية وظهور قيم جديدة من بينها تغيير النظرة نحو عمل وتعليم ومشاركة المرأة (جابر،٢٠٠٩،ص ص:١٤٨-١٤٩)

والمرأة فى الخليج اندمجت حديثا فى العمل الاجتماعي وفى النظام الإداري للدولة تشارك الرجل فى جميع مواقع الإدارة وفى جميع مجالات اتخاذ القرارات ووضع إجراءات ووسائل تنفيذ السياسات فى ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تعيشها الدولة منذ بداية مرحلة النفط، لكن العمل السياسي للمرأة محدود فى تلك الدول حتى الآن.(فهمي،٢٠٠٣، ص:١٥١)

وفى السعودية وصلت المرأة لمناصب حكومية كبيرة كنائبه وزيرة عام ٢٠٠٩ ومديرة قناة حكومية ونائب رئيس غرفة تجارية (ومؤخرا عضو مجلس شورى).وعينت فى العام ٢٠٠٩أول مديرة لفضائية سعودية ومدير عام نسائي فى الأسواق التجارية كما فازت سيدة سعودية ضمن أفضل ٥٠ سيدة أعمال فى العالم. التي أقامتها مجلة (فايننشيال تايمز).(رابطة المرأة العربية،٢٠٠٩،ص ص :٨-٩)

ويجب أن تنتبه المجتمعات العربية إلى أن الدراسات المستقبلية ليست من باب الترف الفكري البرجوازي ذلك أنه من الضروري التركيز على عناصر الحركة العامة فى عالمنا المعاصر التى تفرض علينا عدم فصل أو انفصال العرب عن منطق التاريخ المعاصر بهدف إدراك حقيقة وعمق الروابط بين العرب والغرب، فالمجتمع العربي لا يخرج عن كونه منظومة فى جدلية وصراع مستمرين مع نظام عالمي أوسع واعقد و أكثر إلماماً بمتغيرات المستقبل فالعالم المعاصر سريع التغير فى المجالات المادية والمعرفية والفنية.(الجبر،٢٠١٠،ص:٢١٤)

فرغم أن الواقع العربي يموج بالقوى المتصارعة ورغم أن المشكلات الحالية فيه كبيرة ورغم احتياج الدراسات الاستشرافية إلى جهد وأنفاق عالي فلا يجب أن ينفصل العالم العربي عن العالم فى محاولة استشراف مستقبلة لأن ذلك يجنب المجتمعات العربية أزمات كثيرة ويمنع حدوث الكثير منها ويمكن الشعوب العربية من صنع مستقبلهم واختصار الفترة الزمنية للتنمية فى تلك البلدان وتنمية ثقافة

العمل (نعمل لنرى) بدلاً من ثقافة الركود (ننتظر لنرى) كما يساعد الاستشراف هذه المجتمعات فى حل التناقض بين الحاجات الملحة قصيرة المدى والحاجات المهمة طويلة المدى كما يساعد فى التكيف مع ضغوط التغييرات السريعة محلية وعالمية ومن بين هذه الدراسات الاستشرافية ما يتعلق باستشراف مستقبل المرأة العربية على وجه العموم والخليجية والسعودية على وجه الخصوص.(عابد،٢٠١١،ص:٣٦)

إن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية العالمية والمحلية دفعت بدور المرأة الاجتماعي والاقتصادي خلال الحقبة الحالية الى التقدم لكن هل يستمر تقدمها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي خلال حقبة العشرون سنة القادمة...وما هى السيناريوهات المحتملة فى ذلك فى ضوء قواعد الاستشراف العلمي و التنبؤات المستقبلية والتي ينبغي دراستها لتلافي الوقوع بأخطار يصعب تخطيها وبالتالي علاجها كذلك الكشف عن أهم المتغيرات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي من المتوقع أن تؤثر على مشاركة المرأة خلال تلك الحقبة إيجابا أو سلبا، فقد تؤدى بعض المتغيرات إلى ضياع الكثير من الحقوق المكتسبة والتي تتمتع بها المرأة حاليا او مواجهة تطور هذه الحقوق وهذا ما يدفعنا لطرح تساؤل حول أهمية الاستشراف لتقنين وتحديد الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة السعودية مستقبلاً وضمان حقوقها وما يحيط بها من مخاطر وفرص محتملة تمهيدا لتصحيح المسار المستقبلي لنهضة المرأة السعودية ومشاركتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ومن ثم فأن مشكلة الدراسة تكمن فى التساؤلات التالية:

١- ما التغيرات التي طرأت على وضع المرأة السعودية من الماضي إلى الحاضر؟

٢- هل من المتوقع تصاعد المستقبل الاجتماعي للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة (٢٠١٥- ٢٠٣٥)؟.

٣- هل من المتوقع تصاعد المستقبل الاقتصادي للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة (٢٠١٥- ٢٠٣٥)؟.

٤- هل من المتوقع تصاعد المستقبل السياسي للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة (٢٠١٥- ٢٠٣٥)؟.

٥- ما المتغيرات الثقافية والسياسة والاقتصادية والاجتماعية التي من المتوقع أن تؤثر سلباً على مشاركة المرأة خلال حقبة العشرون سنة المقبلة؟

أهداف الدراسة:

١- دراسة التغيرات التي طرأت على وضع المرأة من الماضي إلى الحاضر.
٢- استشراف مستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية خلال حقبة العشرون سنة القادمة (٢٠١٥-٢٠٣٥).
٣- التعرف على أهم المتغيرات الثقافية والسياسية والاقتصادية التي من المتوقع أن تؤثر سلباً على مستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية خلال تلك الحقبة.

فروض الدراسة:

١. من المتوقع تصاعد تمكين المرأة السعودية من الماضي إلى الحاضر
٢. من المتوقع تصاعد مستقبل التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة (٢٠١٥- ٢٠٣٥).
٣. من المتوقع تصاعد مستقبل التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة (٢٠١٥- ٢٠٣٥).
٤. من المتوقع تصاعد مستقبل التمكين السياسي للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة (٢٠١٥- ٢٠٣٥).
٥. توجد متغيرات سلبية تعوق التصاعد المستقبلي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة.

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الاستشراف:

الاستشراف يعنى النظر إلى الشيء البعيد ومحاولة التعرف عليه و"اتخاذ السبل التى توصل إلى ذلك بدقة، كالصعود إلى مكان مرتفع يتيح فرصة أكبر للاستطلاع".(سيد،٢٠٠٢،ص:١٥)

والاستشراف إصلاحاً يمكن أن يعرف بأنه التطلع إلى المستقبل من خلال دراسة الماضي وفهم الحاضر والسنن الفاعلة فيهما.(فارس،٢٠١٤،ص:٥)

وكذلك عرف بأنه عبارة عن اجتهاد علمي منظم يرمى إلى صوغ مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تشمل المعالم الرئيسية لمجتمع أو مجموعة من المجتمعات خلال فترة زمنية، وعادة يكون الاستشراف بعيداً عن أمور التكهن والاعتبارات الشخصية بل ويخضع للأساليب العلمية التي تقوم على تحليل الماضي والحاضر وتفنيد العوامل والمتغيرات المؤثرة وهذا يعنى أن الاستشراف العلمي يتوقف على كم ونوع المعرفة العلمية المتوفرة عن الواقع للظاهرة المراد الاستشراف لها (النعيمى،٢٠١١،ص:٥)

فى حين يرى آخرون أن الاستشراف عبارة عن محاولة لاستكشاف المستقبل وفق الأهداف المخططة باستخدام أساليب كمية تعتمد على قراءة أرقام الماضي والحاضر، أو أساليب كيفية تستنتج أدلتها من الآراء الشخصية القارئة لمجرى الأحداث، ومن المهم لهذا الاستكشاف أن يعتمد على ذلك النوع من المتغيرات القابلة لأن تبنى عليها السياسات التحسينية.(الجابري وآخرون،٢٠١٤،ص:٢)

وكذلك يعرف بأنه صورة مستقبلية فى شتى المجالات فى ضوء معلومات وأرقام وحقائق وأساليب متقدمة من خلال فترة زمنية لرؤية المجتمع وصورته المستقبلية وليس مجرد رسم تخيلات مستقبلية يرضى بها الإنسان النزعة البشرية التواقة إلى كشف ستر الغيب، ولا يقف عند حد أعمال الفكر والخيال واستخدام الحساب بل يتجاوز ذلك لإعادة قراءة الواقع وتناول مشاهد المستقبل بكل جوانبه بما يخدم إمكانية التغير والوصول للوضع المرغوب فيه مستقبلاً.(محمدين،٢٠١٠،ص٣٧)

ومن ثم فالدراسات المستقبلية هي جهد علمي منظم يسعى إلى تحديد احتمالات وخيارات مختلفة مشروطة لمستقبل قضية أو عدد من القضايا خلال مدة مستقبلية محدده، بأساليب متنوعة اعتماداً على دراسات عن الحاضر والماضي وتارة بابتكار أفكار جديدة منقطعة الصلة عنهما.(المديفر ،٢٠٠٨،ص:٥٠)

ومن ثم فعلم المستقبل Futurology هو ذلك العلم الذي يعتمد على مناهج وأدوات بحث مقننه وشبه مقننه ذات جودة عالية وتنهض به مراكز بحثية وجمعيات علمية راقية تسعى للتنبؤ العلمي المعتمد على إحصائيات وبيانات لدراسة اتجاهات الماضي والحاضر للكشف عن صورة المستقبل.(عباس،٢٠١٢،ص:٤)

ومن خلال العرض السابق يمكن للباحث تحديد مفهوم الاستشراف بأنه:

١. فرع حديث من فروع المعرفة أخذ يظهر فى الآونة الأخيرة فى القرن العشرين كعلم مستقل (علم الاستشراف) وله دراساته المستقلة (الدراسات الاستشرافية).

٢. يعتمد الاستشراف على دراسة وتحليل إحداث الماضي والحاضر بالاعتماد على الإحصائيات والبيانات الكمية والكيفية فى محاولة للكشف عن سيناريوهات المستقبل.
٣. المنهج العلمي وقواعده وأساليبه البحثية هي أداة علم الاستشراف الحديث.
٤. يمتد الاستشراف ليشمل كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية.
٥. كما يختلف الاستشراف عن التخطيط فالاستشراف يتوقع سيناريوهات المستقبل ويعد بذلك أداة من أدوات التخطيط والتي فى ضوئها توضع الخطط لتحقيق أفضل هذه السيناريوهات وبأفضل صورة.
٦. ما تقدمه الدراسات الاستشرافية هي مقولات شرطية واحتمالية فهي احتمالات مشروطة وليست يقينية بل توجد براهين على إمكانية حدوثها.

٢- مفهوم التمكين

التمكين يقصد به كما يراه Robert Adams العناية بهؤلاء الأفراد، جماعات أو مجتمعات ليصبحوا قادرين علي تحسين ظروفهم من خلال تحقيق الأهداف الخاصة بهم ليصبحوا بتلك الوسيلة قادرين علي العمل في اتجاه مساعدة أنفسهم والآخرين وليكونوا أكثر حكمة في تحديد نوعية حياتهم. (Adams،2005 p8)

ويري ديفيد هاريسون Divd Harrison التمكين بأنه :-

إستراتيجية محورية لممارسة تنمية المجتمع حيث تهتم بتعزيز أداء المجتمعات المحلية عن طريق بناء قدرات أفراد المجتمع وتمكينهم من اتخاذ القرارات وتحديد الاختيارات المتعلقة بهم. (Harrison 1995 p60.)

وعرفت بربارا سولمون Barbara Solomon التمكين بأنه :-

كعملية بواسطتها يمكن الأشخاص ويمكن مساعدتهم لتطوير أنفسهم وتزويدهم بمهارات تدريبية ليؤثروا بتدخلهم الشخصي في تمثيل أدوار ذات قيمة اجتماعية.(Hardina2007p32)

التمكين كما يراه Breenda Dubois بأنه عملية لتزويد الأفراد والجماعات بالمهارات أو القوة السياسية ليكونوا أفراد أو جماعات أو مجتمعات تستطيع تحسين الأداء ولتحسين أوضاعهم.(Dubois2007p23)

كما يعني مفهوم تمكين المرأة بأنه تفعيل دور المرأة من خلال تحسين أحوالها وأحوال أسرتها المعيشية في النواحي الصحية، التعليمية، مستوى الدخل، المستوى الثقافي والسياسي.

وفى النهاية فأن التعريف الإجرائي للباحث يعرف تمكين المرأة بأنه :-

١- عملية محددة لها هدف واضح.
٢- تعمل علي مواجهة الظلم والقهر السياسي والاجتماعي والاقتصادي للمرأة.
٤- إشراك النساء في وضع وصنع القرار.
٥- تحسين ظروف وأوضاع النساء ليكونوا أكثر قدرة علي مواجهة الأعباء وإنجاز أهدافهم.

٦- بناء وعي وقدرات للنساء وزيادة ثقتهم بأنفسهم لتحسين نوعية حياتهم.
٧- تقليد المرأة للمناصب المؤهلة لها.
٨- خلق مناخ تحرري من كافة القيود التي تعوق تقدمها في العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: النماذج التي انطلقت منها الدراسة:

يمكن عرض النماذج الأكثر ارتباطاً بالتمكين في الخدمة الاجتماعية وهي علي النحو الآتي :-

(١) نموذج إعادة التوزيع.

ويركز هذا النموذج علي إعادة التوزيع في المجتمع سواء أكان قوة أو موارد أو سلطة وذلك لإدراك المجتمع لاحتياجاته، كما قسم المجتمع بسيادة مظاهر، عدم العدالة وتركز الثروة والقوة في يد عدد قليل من أصحاب الصفوة في المجتمع، والهدف من ممارسة هذا النموذج العمل علي تكوين جماعات ضاغطة لإعادة توزيع الثروة، الخدمات والقوة في المجتمع.

كذلك هدف العمل لصالح الفئات مهضومة الحقوق في المجتمع وإحداث تغيير شامل في البرامج والسياسات.

وتستخدم إستراتيجية الاعتراض والحملة وذلك لتقوية الفئات الضعيفة لتشكيل مزيد من الضغط علي بناء القوة ونادراً ما تستخدم إستراتيجية التعاون في هذا.

واهم التكنيكات: – المناورة – التفاوض – حل المشكلة – الإقناع – الإرغام الين- النزاع علي القيم الأخلاقية. (رضا وآخرون،٢٠٠١،ص ص:٤٨٢-٤٨٣)

(٢) نموذج العمل الاجتماعي السياسي.

هدف هذا النموذج هو تحقيق التوازن في القوة وتحقيق الديمقراطية وبناء العدالة وتوسيع قاعدة المشاركة في جهود التغيير السياسي والاجتماعي ودور الأخصائي الاجتماعي في هذا النموذج: المرشد، المنظم، المعلم، الباحث، وأيضاً عملية القيادة وبناء القدرة.(فتوح،١٩٩٣،ص:٢٣٠)

(٣)- نموذج أندرسون Anderson ١٩٩٤

وقد أشارت أندرسون في استخدامه لنموذج التمكين في ممارسة الخدمة الاجتماعية وهو اعتمد في ممارسته لهذا النموذج علي خمسة أبعاد للممارسة وهي كما يلي :-

١- البعد الشخصي :-

وهذا البعد يركز علي نسق العميل (كفرد).

٢- البعد الاقتصادي :-

وهنا يركز هذا البعد علي الجانب المادي في حياة الفرد.

٣- البعد التعليمي :-

ويركز هذا البعد علي النسق التعليمي وتنفيذ السياسة التعليمية.

٤- البعد السياسي :-

ويركز علي تكوين النظام السياسي التي تؤثر في حياتهم علي المستوى القومي والمجتمعي.

٥- البعد الاجتماعي :-

ويركز علي القيم والمعتقدات لتدعيم الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.

وأشار Stephen Anderson أن تلك الأبعاد تساعد علي تحسين قدرة الأفراد علي التأثير وتحويل القدرة المكونة للتأثير في توزيع القوى السياسية. Anderson،(2004,p82 ,others)

(٤)- نموذج ليي Lee ١٩٩٤

ويشير هذا النموذج إلي تحقيق الهدف الرئيسي في الممارسة إلا وهو مناصرة المظلومين والمضطهدين علي كافة المستويات (البيئة السياسية، البيئة الاجتماعية، البيئة الفردية) ومن خلال منظوره لممارسة هذا النموذج يري عدة أوجه لممارسة التمكين وهي:-

١- الوجه التاريخي للظلم والاضطهاد : وذلك من خلال تطور الظلم والاضطهاد من خلال التاريخ السياسي الاجتماعي المرتبط بالمواطنين كمتضررين نتيجة هذا الظلم.

٢- الوجه الأيدلوجي : والذي يرجع الظلم الى النسق الثقافي والفكري.

٣- الوجه النسائي : والذي يركز علي المشكلات التي تعاني منها المرأة مثل (التمييز والاضطهاد)

وهنا يمكننا تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي وهي (القائد، المناهض، المساعد، المطالب، وغيرها).

لذلك يجب علي الأخصائي الاجتماعي اكتساب العديد من المهارات وهي الثقة بالنفس والتقييم والاستثمار الأمثل للموارد، وفهم الواقع الاجتماعي والسياسي (Mallcom Payen2009p269)

ويمكن الاستفادة من النماذج السابقة فى تفهم جوانب تهميش المرأة وأسبابه وان هناك بعد ثقافي وتاريخي وأن جوانب التمكين المطلوب للمرأة هى التمكين سياسيا واجتماعيا واقتصاديا لإعادة توزيع القوة والأدوار داخل المجتمع.

ثانياً :استشراف مستقبل تمكين المرأة السعودية:

١- أهمية الاستشراف:-

تساعد الدراسات المستقبلية فى توقع شكل المستقبل بما يساعدنا فى صياغته بالشاكلة التي نرضاها من خلال اتخاذ القرارات التطويرية الأخذة بعين الاعتبار النتائج والتداعيات المحتملة لهذه القرارات على مدى زمني بعيد نسبياً، وهنا يأتي دور الدراسات المستقبلية على استطلاع هذه النتائج،وللدراسات المستقبلية من ثم عدة فوائد (حبيب،٢٠٠٩،ص:٢٣)

١. القدرة على اكتشاف المشاكل قبل استفحال أمرها والاستعداد لمواجهتها أو التقليص من مخاطرها لأدنى حد ممكن فكأنها نوع من الإنذار المبكر للاستعداد المسبق للطوارئ والتدرب على مواجهته.
٢. كما أن الدراسات المستقبلية فى نفس الوقت تبين نقاط القوة الكامنة فى المجتمعات مما يمكنها من تحقق ما تصبوا إليه من تنمية مستدامة والثقة بالنفس وزيادة مكامن القوة وتعبئة الطاقات لمواجهة تحديات المستقبل.
٣. كما تمكن الدراسات المستقبلية من بلورة السيناريوهات المحتملة وترجيح أيها أقرب للواقعية وتظهر زمن وقوعه التقريبي ضمن مساحة خطأ صغيرة ويتيح ذلك لصناع القرار قاعدة بيانات من خلالها يمكن أن يخططوا استراتيجياً لمستقبل البلاد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي.

٢- آليات الاستشراف:

آليات الاستشراف: تشمل:-Armstrong،1993 ،(pp16-23)

١. طريقة السلاسل الزمنية.
٢. طرق التنبؤ السببي.
٣. أساليب الذكاء الاصطناعي.
٤. المسوح.
٥. طريقة دلفى
٦. السيناريوهات
٧. قياس التوقعات
٨. المحاكاة
٩. الشبكات العصبية الاصطناعية
١٠. التوقعات المركبة.

وسوف تعتمد الدراسة على أسلوب السيناريوهات لاستكشاف الواقع المستقبلي للمرأة السعودية فى صورة ثلاث سيناريوهات محتملة وهى تقدم وضع المرأة السعودية فى المستقبل والسيناريو الثاني بقاء الوضع على ما هو للمرأة والسيناريو الثالث تأخر فى هذا الوضع وأي السيناريوهات أكثر احتمالية للظهور فى ضوء معطيات الماضي والحاضر.

٣- الاستشراف وارتباطه بالتخطيط الاجتماعي:

يمكن أن تستفيد الخدمة الاجتماعية من علم الاستشراف كما يلي:(Bogo2010pp197-210)

١. أعمال الفكر فى دراسة مستقبليات ممكنه وهو ما يؤدى إلى توسيع نطاق الخيارات البشرية.

٢. التركيز على فحص وتقييم المستقبليات المحتملة الحدوث خلال أفق زمني معلوم وفق شروط محددة.
٣. البحث فى طبيعة الأوضاع المستقبلية محتواها وأسبابها وتقييم نتائجها سواء من أجل التكيف مع تلك التصورات عندما تقع أو لمنع وقوعها.
٤. تفسير الماضي وتوجيه الحاضر والتأثير فى المستقبل وهذا هو جوهر الدراسات الاستشرافية.
٥. إحداث التكامل بين المعارف المتنوعة والقيم المختلفة فالدراسات الاستشرافية تزاوج بين المعرفة العلمية والقيم كما أنها دراسات تكاملية وعابرة للتخصصات.

ورغم أن الهدف المباشر للدراسات المستقبلية قد لا يكون التخطيط أو وضع الاستراتيجيات رغم ذلك فإن هذه الدراسات تفيد دون شك فى إعداد العدة لوضع الخطط أو رسم السياسات إذ أنها توفر لأهل التخطيط أو السياسة جانباً مهماً من القاعدة المعرفية التى تلزم لصياغة السياسات والخطط.(الكردي،٢٠١٢،ص٢)

فالتخطيط نشاط منظم للأفراد أو الجماعات يتميز باستخدام الذكاء والبصيرة والبراهين للوصول إلى أهداف ومحاولة مقابلة الاحتياجات الجديدة وهذا النشاط يتطلب رأيا صائباً وتصور وافتراضات توضع دائماً على أساس الخبرات الماضية والوسائل الحاضرة المتاحة والأهداف المستقبلية أى أنه يعتمد على أساليب مختلفة للتنبؤ بالمستقبل ووضع خطط لمواجهته.(سعيد وآخرون،١٩٩٧،ص ص٤٩-٥٠)

وهو نشاط إنساني يحاول من خلاله الإنسان أن يرسم لغده ويعد العدة المستقبلية ويحاول التنبؤ بالظروف التي سيعيش فيها والمواقف التي ستواجهه.(عويس وآخرون،٢٠١١، ص:١٠)

فالتخطيط يبدأ أولى مراحله بدراسة المجتمع من خلال البحث العلمي لتجميع معلومات حول واقع ومقومات المجتمع مع الأخذ فى الاعتبار مراحل التغير الاجتماعي ومراعاة جميع احتمالات وتوقعات المستقبل وفى ضوء كل ذلك تحدد أهداف الخطط.(عويس والافندى، ص٧٩)

٤- أهداف التمكين:

هناك العديد من الأهداف التي يسعي التمكين تحقيقها ومنها ما يلي :-

١- أن الهدف الأساسي للتمكين تحقيق عدالة اجتماعية لتحقيق مساواة من خلال الدعم المتبادل (. Long ice2005,p28)
٢- بواسطة الممارسة النشطة للأخصائيين الاجتماعيين لمساعدة الأفراد أنفسهم كي يمتلكوا القوة لحل مشكلاتهم ليؤثروا في تغيير السياسة (DonnaHardina2007p8)
٣- بواسطة إستراتيجية التمكين يمكن للأخصائيين الاجتماعيين مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات في التحكم في ظروفها وتحقيق أهدافها لكي تكون قادرة علي مساعدة أنفسهم والمشاركة المجتمعية. (Adams،2005 p117)

٤- يعمل التمكين علي دعم العملاء لحل مشاكلهم الخاصة من خلال اكتساب المعرفة والمهارات ليكونوا كشركاء محترفين مع الأخصائيين الاجتماعيين للتأثير علي بناءات القوة لصالحهم.

٥- التمكين يبث الثقة في حياة الأفراد ليدخلوا مرحلة الاستقلال والحرية من الاختيار في مختلف قرارات الحياة (. Long، ice2005p28)

٦- والانضمام للقوى السياسية المخلصة التي تريد خير الأمة وتسعي إلي ترشيد السلطة وتعمل علي الإصلاح الشامل القائم علي مبادئ الأديان السماوية والمستوعبة لتجارب البشرية. (بوادي،٢٠٠٥،ص:١٩٦)

٧- وأن كل عمل يجب أداؤه لتأمين رشد السلطة وعدلها ودعمها بجهد النساء مع الرجال لكي يتم علي وجه صحيح وعن طريق نشر الوعي بين النساء خاصة لتعرف حقوقها. (بوادي،٢٠٠٥،ص:١٩٥)

٨- تنمية قدرات المرأة لتغيير العلاقة بين الدولة والمرأة والمنظمات النسائية وذلك لتمكينهم ليكونوا أكثر كفاءة من المشاركة الفعّالة.(narayan 2002pp20-21)

٩- وأوضح Deepa أنه علي الجانب الحكومي بمؤسساته سواء كان علي المستوى المحلي أو الدولي يتركز علي دعم المؤسسات بالقوانين والآليات والقواعد والقيم والسلوكيات من أجل تمكين المواطنين من حمل أصوات هؤلاء الأفراد إلي صانعي القرارات الدولية والمحلية.(narayan 2002pp23)

١٠- يعتبر تمكين المرأة وتأهيلها ليعدها لتشارك كعنصر هام في نجاح برامج التنمية ومن أجل إعداد كوادر نسائية من مختلف القيادات السابقة.(المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٧، ص٣٧)

٥- أبعاد التمكين في الخدمة الاجتماعية.

أشار كل من Andron و Moansa وآخرون في أدبيات الممارسة لإستراتيجية التمكين في الخدمة الاجتماعية أن أبعاد التمكين هي خمسة أبعاد اتفقوا عليها في كتابتهم وهي :-

(١) التمكين الشخصي.

وهو يركز علي إعطاء نسق العميل القوة والإدراك لإحداث تأثير إيجابي في حياته وتعتمد القوة الشخصية علي الكفاءة والثقة بالنفس وتشمل التمكين الشخصي تمكين نسق العميل كفرد من التمرد علي العادات السيئة الراسخة وهي عملية تعليمية لجعل العميل مشارك فعّال في صياغة رؤية جديدة لحياته لتحقيق الكفاءة أو المقدرة لاتخاذ التوجيه الذاتيAnderson،2004 others، (82-80 pp)

(٢) التمكين الاجتماعي.

يركز هذا البعد علي إعادة التنظيم والترتيب لإحداث التغيير في كل من القيم والمعتقدات لتدعيمهم لإحداث تغييرات ملموسة في منظمات المجتمع وتعزيز قيم الحرية والكرامة والحكم الذاتي والسيطرة علي عمليات وموارد المجتمع كما يزيد التمكين الاجتماعي من الإحساس بالمسئولية الاجتماعية من قبل الأفراد.

(٣) التمكين الاقتصادي.

هو قدرة كل فرد في المجتمع في الحصول علي الدخل الكافي ليعيش حياة كريمة ويستطيع إشباع احتياجاته الأساسية ويكون دور الخدمة الاجتماعية علي مستوي المجتمع هو الإعداد الجيد للأخصائي الاجتماعي للمشاركة في تنمية وإدارة خطط التنمية الاقتصاديةCox ،2002،(p80)

(٤) التمكين التعليمي.

أن تنمية الإنسانية من خلال الفهم الكامل للنسق التعليمي ويكون من خلال دور الخدمة الاجتماعية فيه لتنمية القدرة علي المشاركة في صياغة وتنفيذ السياسة التعليمية علي مستوى الماكرو، أما علي مستوى المجتمع تعمل الخدمة الاجتماعية علي مواجهة أية مشكلة تعوق العملية التعليمية من خلال إعداد المشاريع التعليمية وتطوير وتنمية الأنشطة التعليمية التي تعد الأفراد لحياتهم التعليمية والاجتماعية. , (pp 81)، others2004،Anderson

(٥) التمكين السياسي.

هذا البعد يوضح أهمية التمكين وفهم تكوين النظام السياسي الذي من خلاله يشارك المواطنين في التأثير علي الخطط والبرامج السياسية التي تؤثر في حياتهم سواء علي المستوى المحلي أو القومي والمشاركة في صنع القرار الديمقراطي. others2004،Anderson ،(82 pp)

٦ـ مستقبل المرأة فى المملكة العربية السعودية وفى منطقة الخليج العربي:

رغم الرصيد الديني والإنساني الذي يدفع لتكريم ومشاركة المرأة فى كافة أنشطة المجتمع فى الخليج العربي تشير الدراسات إلى تدنى أوضاع النساء وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مع الرجل فهناك تأنيث للفقر كما تنخفض نسب النساء فى التعليم والعمل والمشاركة السياسية مقارنه بالرجال رغم تحسن الوضع الحالي عن الماضي(رمزي،٢٠٠٤:ص٢٦)

فإهمال تعليم المرأة وتربيتها والعادات والتقاليد وعدم الأخذ بيدها لاستخدام قدراتها وتنمية هذه القدرات لتصبح عنصر منتج وليس مستهلك وعالة على غيرة هو من معوقات تقدم مستقبل المرأة فى بلادنا.(زايد،٢٠٠٢:ص١٦)

كذلك انشغال الزوجة بشئون المنزل ودورها الإنجابي والميل لكثرة عدد الأبناء والصورة الإعلامية السلبية عن المرأة وضعف ثقته بقدراتها معوق أخر لتقدم النساء.(العصفور،٢٠٠٧:ص١٣)

رغم كل ذلك فبفضل التيارات الليبرالية شهد الخليج العربي عامة والسعودية خاصة حراكا اجتماعيا باتجاه إشراك المرأة فى الحياة العامة وشئون الدولة سياسيا واقتصاديا.(الجنيد،٢٠٠٤:ص٢٠٤)

وأثبتت المرأة السعودية نجاحا فى العمل الاجتماعي وعضوية الجمعيات الخيرية وكذلك كسيدات أعمال ناجحة وعضوات فاعلات فى البرلمان وهو ما قد يعطى دفعة لمزيد من تقدم النساء وأوضاعهن خاصة فى ظل دعم الدولة لهذا التوجه.(البهو،٢٠٠٩:ص٣)

ثالثاً: الدراسات السابقة:

١- دراسة هبة رؤوف عزت (١٩٩٢):

استهدفت الدراسة بناء تصور كلى ونموذج معرفي للعمل الاجتماعي والاقتصادي للمرأة من منظور إسلامي يحدد الأبعاد المختلفة للموضوع وعناصره والعلاقات بينهما حيث قامت الباحثة بتحليل الرؤية الإسلامية لعمل المرأة فى دائرتين وهما الأولى دائرة الأمة التي تشارك المرأة فى فعاليتها اما بحكم أنها فرداً من أفرادها والثانية دائرة الأسرة التي تقوم فى الرؤية الإسلامية بوظائف سياسية وتتحمل المرأة فى إطارها مسئوليات عديدة. وأوضحت الدراسة إن العمل الاجتماعي والاقتصادي للمرأة فى الرؤية الإسلامية لا تنفصل عن قضية التجديد فى الفكر الإسلامي المعاصر.

٣- دراسة غادة على موسى (١٩٩٦):

استهدفت الدراسة أثر انتقال التعددية السياسية وتطبيق أثر الانفتاح الاقتصادي على المشاركة عند المرأة. وتناولت الدراسة الاقتراحات التى تساهم فى تطوير مكانة المرأة والأبعاد الاجتماعية للمشاركة لها. وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تحد من مشاركة أو فعالية مشاركة المرأة، حيث قامت بتقسيمها إلى معوقات داخلية مثل القيود التى تفرضها الدولة على المشاركة بصفة عامة ومعوقات خارجية مثل خروج المرأة لسوق العمل الذى يرتبط فى معظم الحالات بالعائد المادي فقط.

٤- دراسة نادية مصطفى عبده المصري (٢٠٠٠):

استهدفت الدراسة التعرف على دور الإعلام فى مشاركة المرأة المصرية وكانت العينة ممثلة لمختلف شرائح المجتمع المصري بالإضافة إلى المستويات العمرية المختلفة وتناول البحث المشاركة السياسية من حيث مفهومها ومهمتها وتطور المشاركة ونسب مشاركتها وأوضحت الدراسة أن الإعلام المصري يقوم بدور فعال فى تدعيم الوعي لدى المرأة المصرية وزيادة مشاركتهاً فى مختلف القضايا المجتمعية.

٥- دراسة نهى محمد أمجد نافع (٢٠٠٣)

استهدفت الدراسة التعرف على حجم المشاركة للمرأة فى مصر فى الفترة من ١٩٨١ حتى ٢٠٠٢ وذلك اعترافاً بأهمية دور المشاركة للمرأة وما يمكن أن تسهم به فى هذا المجال سواء بالنسبة

للمجتمع المصري أو بالنسبة للمرأة المصرية ذاتها. وأوضحت نتائج الدراسة تدنى المشاركة السياسية للمرأة عن المشاركة الاجتماعية والاقتصادية فى مصر خلال الفترة الأخيرة.

وأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة يحد من درجات إقدامها على المشاركة فلا يحق للمرأة أن تقوم بالمشاركة الفعالة وهى تعانى من مشكلات تهدد حياتها وتؤثر هذه المشكلات على مشاركتها.

٦ـ دراسة محاسن محمد على عمر (٢٠٠٣):

استهدفت الدراسة التعرف على الأوضاع البنائية التاريخية التى تحيط بالدور المجتمعي للمرأة المصرية. فضلاً عن الظروف الاجتماعية للمرأة من خلال ممارستها لحقوقها والوقوف على أهم المعوقات التى تحول دون ممارستها لهذا الدور. وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن من خلال التحليل التاريخي للتطور الوضع الاجتماعي والسياسي للمرأة المصرية قد تبين لنا مدى فعالية المرأة والنهوض بوضعها الاجتماعي والسياسي مع وجود بعض التذبذبات فى مشاركتها حيث تختلف مستويات مشاركتها حسب طبيعة العصر والزمن الذى تعيش فيه. فالمرأة المصرية تؤثر وتتأثر بالتغيرات التى تحدث داخل المجتمع عالمياً ومحلياً.

٧ـ دراسة محمد أوليمات ٢٠١٠:

كافحت المرأة الكويتية للحصول على مقعد في مجلس الأمة الكويتي أدى إلى نجاح ملحوظ بتاريخ ١٦ مايو ٢٠٠٩، وللمرة الأولى في تاريخ الكويت السياسي، عندما تمكنت الحركة النسائية دفع أربعة نساء ممثلات لهن، وبتحقيق ذلك النصر حلت مرحلة جديدة في تاريخ العمل السياسي في الكويت التي أصبحت فيها أخيرا المرأة عنصر مشاركا فعالا في السياسة.

تهدف هذه الدراسة إلى : تتبع ودراسة نضال المرأة في الكويت من أجل الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية وإنجازاتها ومستقبل بلادها في السياسة.

توصلت الدراسة إلى: جني ثمار هذا النضال الطويل للمرأة الكويتية للتمثيل البرلماني في ١٦ مايو ٢٠٠٩ عندما فازت أربعة نائبات لعضوية مجلس الأمة لأول مرة في تاريخ الكويت السياسي كما انها حققت تقدم اكبر في مجالي العمل الاجتماعي والاقتصادي.

المبحث الثالث: إجراءات الدراسة المنهجية

أولاً: نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الاستشرافية الاستطلاعية فهى دراسة تستكشف المستقبل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية فى ضوء معطيات الماضي والحاضر.

ثانياً: منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل.

ثالثا:أطار المعاينة: ٧٤طالبه بالسنة النهائية(المستوى السابع-الثامن) كلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

رابعاً: أداة الدراسة:استمارة استبيان لطالبات الجامعة طبقت في الفترة ٢٠١٥/١/١-٢٠١٥/٣/١ طبقت من خلال زميلات بالقسم النسائي.

ولحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وجاءت نتائج كل محور كما يلي:

جدول (١) يوضح معامل الصدق لأبعاد الدراسة ن=٧٤

م	الأبعاد	عدد العبارات	الصدق
١-	**البعد الأول** **التغيرات الإيجابية التي طرأت على وضع المرآة**	٢٧	**٠,٦٣
٢-	**البعد الثاني** **التغيرات السلبية التي طرأت على المرآة**	١١	**٠,٧٤
٣-	**البعد الثالث** **صور التقدم في المستقبل الاجتماعي للمرأة السعودية**	٢٣	**٠,٧٤
٤-	**البعد الرابع** **المستقبل الاقتصادي المتوقع للمرأة السعودية**	٢٥	**٠,٧٢
٥-	**البعد الخامس** **المستقبل السياسي المتوقع للمرأة السعودية**	١٧	**٠,٧٧
٦-	**البعد السادس** **المتغيرات التي يمكنها أن تؤثر سلباً على مشاركة المرأة خلال العشرين سنة القادمة**	١٨	**٠,٧٣

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

النتائج السابقة تدل على ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة وتؤكد قوة الارتباط الداخلي لعبارات الاستبانة وأنها تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول (٢) حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ (ن= ٧٤)

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: التغيرات الإيجابية التي طرأت على وضع المرآة	٢٧	٠,٩٠
المحور الثاني: التغيرات السلبية التي طرأت على المرآة	١١	٠,٨٠
المحور الثالث: المستقبل الاجتماعي للمرأة السعودية	٢٣	٠,٨٨
المحور الرابع: المستقبل الاقتصادي المتوقع للمرأة السعودية	٢٥	٠,٩١
المحور الخامس: المستقبل السياسي المتوقع للمرأة السعودية	١٧	٠,٩٣
المحور السادس: المتغيرات التي يمكنها أن تؤثر سلباً على مشاركة المرأة خلال العشرين سنة القادمة	١٨	٠,٨٨
إجمالي الاستبانة	**١٢١**	**٠,٩٤**

يتضح من الجدول السابق مدى ارتفاع ثبات عبارات محاور الاستبانة حيث انحصر معامل الثبات بين (٠,٨٠، ٠,٩٣)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠,٩٤) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على مدى ارتفاع ثبات الاستبانة.

وقد تم معالجة البيانات باستخدام برنامج spss واستخدمت الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق المقياس.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.
- كا٢ Chi-Square.

المبحث الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة

جدول(٣) يبين التكرارات والنسب والمئوية لترتيب المجالات التي شهدت تقدم للمرأة في الحاضر عن الماضي و كا٢ومستوى دلالتها ن=٧٤

م	المجال		الأول	الثاني	الثالث	المجموع	لم يجيب	كا٢	مستوى الدلالة
١	المجال الاجتماعي.	ك	٥٨	٩	٤	٧١	٣	٧٥,٢٤	**٠,٠٠
		%	٨١,٦٩	١٢,٦٨	٥,٦٣	١٠٠	٤,٠٥		
٢	المجال الاقتصادي.	ك	١٠	٣٨	١٥	٦٣	١١	٢١,٢٤	**٠,٠٠
		%	١٥,٨٧	٦٠,٣٢	٢٣,٨١	١٠٠	١٤,٨٦		
٣	المجال السياسي.	ك	٤	١٥	٤٣	٦٢	١٢	٣٩,١٣	**٠,٠٠
		%	٦,٤٥	٢٤,١٩	٦٩,٣٥	٩٩,٩٩	١٦,٢٢		

*** مستوى دلالة (٠,٠٥)، ** مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق ترتيب المجالات التي شهدت تقدم للمرأة في الحاضر عن الماضي من وجهة نظر أفراد العينة وقد تبين وجود مستوى دلالة إحصائية ل كا٢ عند الثلاث مجالات وكان ترتيبها كما يأتي:

- جاء (المجال الاجتماعي) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٨١,٦٩%) من أفراد العينة.
- جاء (المجال الاقتصادي) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٦٠,٣٢%) من أفراد العينة.
- جاء (المجال السياسي) في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (٦٩,٣٥%) من أفراد العينة.

وهو ما يعبر عن تطور وتحسن وضع المرأة في الحاضر عن الماضي وقد تعكس النتائج التسامح في تطور وضع المرأة في الجانب الخيري والاجتماعي الذي يتناسب مع طبيعتها،بينما يقل ذلك في المجال الاقتصادي حيث المنافسة والخبرة الاقتصادية والتي ما زال ينظر للرجال على أنهم الأكثر مهارة في ذلك،بينما جاء التطور في المجال السياسي في الترتيب الأخير لان العمل السياسي يتطلب انفتاح وتواصل مع عدد كبير من الناس ومن بينهم الرجال وهو مازال محل تحفظ من بعض الرجال وربما بعض النساء أيضا في المجتمع السعودي المحافظ الذي لا يرجح الاختلاط بين الرجال والنساء.

ويتفق ذلك مع **دراسة نهى محمد أمجد نافع (٢٠٠٣)** حيث أوضحت نتائج الدراسة تدنى المشاركة السياسية للمرأة عن المشاركة الاجتماعية والاقتصادية فى مصر خلال الفترة الأخيرة.

وأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة يحد من درجات إقدامها على المشاركة فلا يمكن للمرأة أن تقوم بالمشاركة الفعالة وهى تعانى من مشكلات تهدد حياتها وتؤثر هذه المشكلات على مشاركتها.

جدول(٤) يبين استجابات أفراد العينة حول التغيرات الإيجابية التي طرأت على وضع المرآة (ن= ٧٤)

م	العبارة		درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			بشكل كبير جدًا	بشكل كبير	بشكل متوسط	بشكل ضعيف	لم يتحقق			
١	الوصول إلى أماكن قيادية مرموقة بالمجتمع لم تصل إليها المرأة في الماضي	ك	٣١	١٤	٢٣	٥	١	٣,٩٣	١,٠٦	١٣
		%	٤١,٨٩	١٨,٩٢	٣١,٠٨	٦,٧٦	١,٣٥			
٢	نجاحها في عضوية الغرفة التجارية (بالانتخاب)	ك	٦	١١	٣٦	١٤	٧	٢,٩٣	١,٠٣	٢٤
		%	٨,١١	١٤,٨٦	٤٨,٦٥	١٨,٩٢	٩,٤٦			
٣	العمل بمهنة المحاماة	ك	٧	١٣	٢٣	٢٠	١١	٢,٨	١,١٨	٢٧
		%	٩,٤٦	١٧,٥٧	٣١,٠٨	٢٧,٠٣	١٤,٨٦			
٤	العمل كبائعات بالمحلات التجارية	ك	٤١	٢٦	٥	٢	٠	٤,٤٣	٠,٧٤	٢
		%	٥٥,٤١	٣٥,١٤	٦,٧٦	٢,٧	٠			
٥	التوسع في العمل بمهنة الطب	ك	٣٩	٢٤	٨	٣	٠	٤,٣٤	٠,٨٣	٣
		%	٥٢,٧	٣٢,٤٣	١٠,٨١	٤,٠٥	٠			
٦	التوسع في العمل الإعلامي	ك	٢٩	٢٢	١٣	٩	١	٣,٩٣	١,٠٩	١٣
		%	٣٩,١٩	٢٩,٧٣	١٧,٥٧	١٢,١٦	١,٣٥			
٧	العمل برياض الأطفال (الحضانة)	ك	٤١	١٨	١١	٣	١	٤,٢٨	٠,٩٦	٥
		%	٥٥,٤١	٢٤,٣٢	١٤,٨٦	٤,٠٥	١,٣٥			
٨	عملها بالسلك الدبلوماسي	ك	٧	٨	٣٢	٢٠	٧	٢,٨٤	١,٠٦	٢٥
		%	٩,٤٦	١٠,٨١	٤٣,٢٤	٢٧,٠٣	٩,٤٦			
٩	نجاحها في عضوية مجلس نقابه الصحفيين(بالانتخاب)	ك	٦	١٦	٢٣	١٨	١١	٢,٨٤	١,١٧	٢٥
		%	٨,١١	٢١,٦٢	٣١,٠٨	٢٤,٣٢	١٤,٨٦			
١٠	نجاحها في عضوية النوادي الأدبية (بالانتخاب)	ك	١١	١٥	٢٩	١٣	٦	٣,١٦	١,١٤	٢٣
		%	١٤,٨٦	٢٠,٢٧	٣٩,١٩	١٧,٥٧	٨,١١			
١١	إنشاء إدارة نسائيه في كل وزارة	ك	٢١	١٦	٢٠	١٣	٤	٣,٥	١,٢٣	٢١
		%	٢٨,٣٨	٢١,٦٢	٢٧,٠٣	١٧,٥٧	٥,٤١			
١٢	زيادة نسبة النساء العاملات	ك	٤٢	٢٠	٧	٥	٠	٤,٣٤	٠,٩١	٣
		%	٥٦,٧٦	٢٧,٠٣	٩,٤٦	٦,٧٦	٠			
١٣	عمل بطاقة هوية مستقلة عن الزوج أو الأب	ك	٤٩	١٣	١٠	٢	٠	٤,٤٧	٠,٨٣	١
		%	٦٦,٢٢	١٧,٥٧	١٣,٥١	٢,٧	٠			
١٤	الابتعاث النسائي للخارج للدراسة	ك	٣٥	١٦	١٥	٧	١	٤,٠٤	١,٠٩	١١
		%	٤٧,٣	٢١,٦٢	٢٠,٢٧	٩,٤٦	١,٣٥			
١٥	عضوية مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى	ك	١٦	٢٤	٢٦	٨	٠	٣,٦٥	٠,٩٤	١٧
		%	٢١,٦٢	٣٢,٤٣	٣٥,١٤	١٠,٨١	٠			
١٦	زيادة وعى المرأة بطبيعة الدور المجتمعي الذى يجب عليها القيام به	ك	٣٤	٢١	١٤	٥	٠	٤,١٤	٠,٩٦	٦
		%	٤٥,٩٥	٢٨,٣٨	١٨,٩٢	٦,٧٦	٠			
١٧	نجاح الكثير من سيدات الأعمال	ك	٣٠	٢٣	١٩	١	١	٤,٠٨	٠,٩٢	٩
		%	٤٠,٥٤	٣١,٠٨	٢٥,٦٨	١,٣٥	١,٣٥			
١٨	زيادة عدد سيدات الأعمال	ك	٣٢	٢٤	١٢	٦	٠	٤,١١	٠,٩٦	٧
		%	٤٣,٢٤	٣٢,٤٣	١٦,٢٢	٨,١١	٠			
١٩	تزايد دور المرأة في المجال الاجتماعي (مثل تزايد اللجان النسائية بالجمعيات الأهلية)	ك	٢٦	٢٣	١٧	٨	٠	٣,٩١	١,٠١	١٥
		%	٣٥,١٤	٣١,٠٨	٢٢,٩٧	١٠,٨١	٠			
٢٠	دخول المرأة مجال التجارة	ك	٣١	١٩	١٥	٨	١	٣,٩٦	١,٠٩	١٢
		%	٤١,٨٩	٢٥,٦٨	٢٠,٢٧	١٠,٨١	١,٣٥			
٢١	تناول موضوع المشاركة المجتمعية للمرأة إعلامياً بشكل أفضل	ك	١٩	٢٢	٢٣	٨	٢	٣,٦٥	١,٠٧	١٧
		%	٢٥,٦٨	٢٩,٧٣	٣١,٠٨	١٠,٨١	٢,٧			
٢٢	أصبحت المرأة أكثر حرية في تقرير مصيرها في شئونها الشخصية(مثل الزواج- التعليم- العمل)	ك	٣٧	١٥	١١	١١	٠	٤,٠٥	١,١٢	١٠
		%	٥٠	٢٠,٢٧	١٤,٨٦	١٤,٨٦	٠			
٢٣	زيادة المساندة والدعم من قبل الدوله لقضايا تمكين المرأة	ك	٢٠	١٨	٢٦	٩	١	٣,٦٤	١,٠٥	٢٠
		%	٢٧,٠٣	٢٤,٣٢	٣٥,١٤	١٢,١٦	١,٣٥			
٢٤	زيادة المساندة والدعم من قبل المجتمع لقضايا تمكين المرأة	ك	٢١	٢١	١٩	١١	٢	٣,٦٥	١,١٣	١٧
		%	٢٨,٣٨	٢٨,٣٨	٢٥,٦٨	١٤,٨٦	٢,٧			
٢٥	بروز دور المرأة في العمل السياسي	ك	١٤	١٤	٢٣	١٧	٦	٣,١٨	١,٢٢	٢٢
		%	١٨,٩٢	١٨,٩٢	٣١,٠٨	٢٢,٩٧	٨,١١			
٢٦	تزايد واضح في تعليم الإناث ومؤسساتهم التعليمية	ك	٣٧	١٦	١٥	٤	٢	٤,١١	١,٠٨	٧
		%	٥٠	٢١,٦٢	٢٠,٢٧	٥,٤١	٢,٧			
٢٧	دخول المرأة مجلس الشورى	ك	٣٤	١٥	٩	١٤	٢	٣,٨٨	١,٢٦	١٦
		%	٤٥,٩٥	٢٠,٢٧	١٢,١٦	١٨,٩٢	٢,٧			
المتوسط العام								٣,٧٧	١,٠٤	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر أفراد العينة حول درجات التحقق لعبارات التغيرات الإيجابية التي طرأت على وضع المرآة، وكان المتوسط الحسابي العام لدرجة التحقق على هذا المحور (٣,٧٧ من ٥,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي مما يعني أن أفراد العينة يرون تحقق التغيرات الإيجابية التي طرأت على وضع المرآة بدرجة (تحقق بشكل كبير) بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة ما بين (٢,٨٠، ٤,٤٧) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تقابل درجات التحقق الثلاث (تحقق بشكل متوسط، تحقق بشكل كبير، تحقق بشكل كبير جدًا)، وفيما يلي نتناول عبارات التغيرات الإيجابية التي طرأت على وضع المرآة بالتفصيل:

معظم أفراد العينة يرون تحقق خمس عبارات من عبارات التغيرات الإيجابية التي طرأت على وضع المرآة بدرجة (تحقق بشكل كبير جدًا) حيث انحصر المتوسط الحسابي لها بين (٤,٢٨، ٤,٤٧) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- عمل بطاقة هوية مستقلة عن الزوج أو الأب، وهو ما قد يجعل للمرأة شخصية مستقلة ويمكنها من العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي باستقلالية عن زوجها أو والدها.
- العمل كبائعات بالمحلات التجارية،وهو مجال اقتحمته المرأة مؤخرا بعد أن كان مرفوض مجتمعيا وهو ما مكنها من فتح مجال جديد للعمل ومن ثم الدخل والقدرة على الاستقلال المادي أو المساهمة المادية في دخل أسرتها.
- التوسع في العمل بمهنة الطب،وخاصة كطبيبات للنساء وهو الأمر الذي تم التوسع فيه بغرض إيجاد طبيبات للنساء بل وأصبح مقبول أن تطبب الرجال أحيانا في بعض التخصصات.
- زيادة نسبة النساء العاملات، وذلك مع فتح مجالات عمل كانت ممنوعة منها كالبائعات والمحاماة والتجارة.
- العمل برياض الأطفال (الحضانة) ربما لتناسب ذلك التخصص مع طبيعة المرأة ودورها كأم مما جعل هناك قبول للتوسع في هذا الدور لها.

كما نجد أن معظم أفراد العينة يرون تحقق ست عشرة عبارة من عبارات التغيرات الإيجابية التي طرأت على وضع المرآة بدرجة (تحقق بشكل كبير) حيث انحصر المتوسط الحسابي لها بين (٣,٥٠، ٤,١٤) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- زيادة وعى المرأة بطبيعة الدور المجتمعي الذي يجب عليها القيام به.
- زيادة عدد سيدات الأعمال.
- تزايد واضح في تعليم الإناث ومؤسساتهم التعليمية.
- نجاح الكثير من سيدات الأعمال.
- أصبحت المرأة أكثر حرية في تقرير مصيرها في شئونها الشخصية(مثل الزواج-التعليم-العمل).
- الابتعاث النسائي للخارج للدراسة.
- دخول المرأة مجال التجارة.
- الوصول إلى أماكن قيادية مرموقة بالمجتمع لم تصل إليها المرأة في الماضي.

- التوسع في العمل الإعلامي.
- تزايد دور المرأة في المجال الاجتماعي(مثل تزايد اللجان النسائية بالجمعيات الأهلية).
- دخول المرأة مجلس الشورى.
- عضوية مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- تناول موضوع المشاركة المجتمعية للمرأة إعلامياً بشكل أفضل.
- زيادة المساندة والدعم من قبل المجتمع لقضايا تمكين المرأة.
- زيادة المساندة والدعم من قبل الدولة لقضايا تمكين المرأة.
- إنشاء إدارة نسائيه في كل وزارة.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار البُعد عن المتوسط الحسابي وهو يبين مقدار تشتت آراء أفراد العينة من المشرفين حول الخمس اختيارات (تحقق بشكل كبير جدًا، تحقق بشكل كبير، تحقق بشكل متوسط، تحقق بشكل ضعيف، لم يتحقق) في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارات التغيرات الإيجابية التي طرأت على وضع المرآة تنحصر بين (٠,٧٤، ١,٢٦) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (العمل كبائعات بالمحلات التجارية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقارب رأي أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (دخول المرأة مجلس الشورى) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد العينة فهي مقبولة جدا للبعض وغير مقبولة إطلاقا للآخرين.

جدول(٥) يبين استجابات أفراد العينة حول التغيرات السلبية التي طرأت على وضع المرآة (ن= ٧٤)

م	العبارة		درجة التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			نعم	إلي حد ما	لا			
١	تعرض المرأة للتحرش بسبب كثرة خروجها للمشاركة في الحياة العامة.	ك	١٤	٣٨	٢٢	١,٨٩	٠,٦٩	١
		%	١٨,٩	٥١,٣٥	٢٩,٧٣			
٢	تقلص دور المرأة في الأسرة بسبب انشغالها بالتعليم والعمل.	ك	٥	٣٥	٣٤	١,٦١	٠,٦٢	٤
		%	٦,٧٦	٤٧,٣	٤٥,٩٥			
٣	تزايد الاعتماد على الخادمات في تربية الأبناء.	ك	٣	١٤	٥٧	١,٢٧	٠,٥٣	١١
		%	٤,٠٥	١٨,٩٢	٧٧,٠٣			
٤	تزايد في انحرافات الأزواج بسبب تقصير الزوجة في حقوق زوجها.	ك	٢	٣٨	٣٤	١,٥٧	٠,٥٥	٥
		%	٢,٧	٥١,٣٥	٤٥,٩٥			
٥	كثرة حالات الطلاق.	ك	٢	٢٢	٥٠	١,٣٥	٠,٥٤	١٠
		%	٢,٧	٢٩,٧٣	٦٧,٥٧			
٦	ارتفاع نسبة العنوسة.	ك	٤	٢٣	٤٧	١,٤٢	٠,٦	٨
		%	٥,٤١	٣١,٠٨	٦٣,٥١			
٧	تزايد حالات العنف الأسري.	ك	٦	٣٥	٣٣	١,٦٤	٠,٦٣	٣
		%	٨,١١	٤٧,٣	٤٤,٥٩			
٨	تأثير خروج المرأة للعمل والمشاركة سلبا على تنشئة الأطفال.	ك	٤	٣٠	٤٠	١,٥١	٠,٦	٦
		%	٥,٤١	٤٠,٥٤	٥٤,٠٥			
٩	كثرة الخلافات الأسرية بسبب اتساع مهام الزوجة وهو ما يؤثر على دورها الأسري	ك	٧	٢٤	٤٣	١,٥١	٠,٦٧	٦
		%	٩,٤٦	٣٢,٤٣	٥٨,١١			
١٠	الإرهاق بسبب تزايد أعباء المرأة في البيت والتعليم والعمل.	ك	٤	٢٣	٤٧	١,٤٢	٠,٦	٨
		%	٥,٤١	٣١,٠٨	٦٣,٥١			
١١	الاعتماد على المرأة في المشاركة في إعالة الأسرة اقتصاديا.	ك	٧	٣٤	٣٣	١,٦٥	٠,٦٥	٢
		%	٩,٤٦	٤٥,٩٥	٤٤,٥٩			
المتوسط العام						١,٥٣	٠,٦١	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر أفراد العينة حول درجات التحقق لعبارات التغيرات السلبية التي طرأت على وضع المرآة، وكان المتوسط الحسابي العام لدرجة التحقق على هذا المحور (١,٥٣ من ٣,٠) مما يعني أن أفراد العينة يرون عدم تحقق التغيرات السلبية التي طرأت على وضع المرآة فهي بدرجة (لا) بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة ما بين (١,٢٧، ١,٨٩) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي التحقق (لا، إلى حد ما) مما قد يعبر عن قلة هذه التغيرات السلبية ويعكس تحسن ملحوظ في وضع المرأة الحالي عن وضعها السابق، وفيما يلي نتناول عبارات التغيرات السلبية التي طرأت على وضع المرآة بالتفصيل:

معظم أفراد العينة يرون تحقق العبارة (تعرض المرأة للتحرش بسبب كثرة خروجها للمشاركة في الحياة العامة) بدرجة إلى حد ما حيث جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (١,٨٩) وربما يرجع ذلك لندرة الاختلاط وهو ما يجعل أي فرصة للاختلاط هي مطمع للشباب خاصة غير المتزوجين للتحرش بالنساء.

كما نجد أن معظم أفراد العينة يرون عدم تحقق عشرة عبارات من عبارات التغيرات السلبية التي طرأت على وضع المرآة بدرجة (لا) حيث انحصر المتوسط الحسابي لها بين (١,٢٧، ١,٦٥) وهو ما يعكس عدم وجودها أو ندرته ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- الاعتماد على المرأة في المشاركة في إعالة الأسرة اقتصاديا.
- تزايد حالات العنف الأسري.
- تقلص دور المرأة في الأسرة بسبب انشغالها بالتعليم والعمل.
- تزايد في انحرافات الأزواج بسبب تقصير الزوجة في حقوق زوجها.
- تأثير خروج المرأة للعمل والمشاركة سلبا على تنشئة الأطفال.
- كثرة الخلافات الأسرية بسبب اتساع مهام الزوجة وهو ما يؤثر على دورها الأسري.
- ارتفاع نسبة العنوسة.
- الإرهاق بسبب تزايد أعباء المرأة في البيت والتعليم والعمل.
- كثرة حالات الطلاق.
- تزايد الاعتماد على الخادمات في تربية الأبناء.

جدول(٦)يبين التكرارات والنسب والمئوية لترتيب المجالات التي تتوقع تقدم المرأة فيها في المستقبل كا٢ ومستوى دلالتها

م	المجال		الأول	الثاني	الثالث	المجموع	لم يجيب	كا٢	مستوى الدلالة
١	المجال الاجتماعي.	ك	٥١	١٠	٦	٦٧	٧	٥٥,٥٥	**٠,٠٠
		%	٧٦,١٢	١٤,٩٣	٨,٩٦	١٠٠,٠١	٩,٤٦		
٢	المجال الاقتصادي.	ك	١٦	٣٥	١٥	٦٦	٨	١١,٥٥	**٠,٠٠
		%	٢٤,٢٤	٥٣,٠٣	٢٢,٧٣	١٠٠	١٠,٨١		
٣	المجال السياسي.	ك	٦	١٥	٣٩	٦٠	١٤	٢٩,١٠	**٠,٠٠
		%	١٠,٠	٢٥,٠	٦٥,٠	١٠٠	١٨,٩٢		

*** مستوى دلالة (٠,٠٥)، ** مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق ترتيب المجالات التي يتوقع تقدم المرأة فيها في المستقبل من وجهة نظر أفراد العينة وقد تبين وجود مستوى دلالة إحصائية كا^{2} عند الثلاث مجالات وكان ترتيبها كما يأتي:

- جاء (المجال الاجتماعي) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٧٦,١٢%) من أفراد العينة.
- جاء (المجال الاقتصادي) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٥٣,٠٣%) من أفراد العينة.
- جاء (المجال السياسي) في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (٦٥,٠%) من أفراد العينة.

وهو ما قد يعكس قبول المجتمع لتقدم المرأة في الجانب الاجتماعي الخيري الذي يتناسب مع طبيعتها عن الجانب الاقتصادي حيث الصراعات والمنافسة وعن الجانب السياسي حيث درجة التواصل الكبيرة مع عدد كبير من الناس وهو ما ينظر إلية المجتمع نسبيا بتحفظ وينظر إلية على انه لا يناسب طبيعة المرأة.لكن بشكل عام يتوقع تطور تمكين المرأة في شتى المجالات في المستقبل عن وضعها الحاضر،وهو ما يتناغم مع نتائج جدول(٣).

جدول(٧)توزيع أفراد العينة وفق توقع تقدم للمرأة السعودية في المجال الاجتماعي خلال حقبة العشرون سنة القادمة (ن= ٧٤)

هل تتوقع تقدم للمرأة السعودية في المجال الاجتماعي خلال حقبة العشرون سنة القادمة ؟	العدد	النسبة المئوية
نعم	٥٢	%٧٠,٢٧
إلى حد ما	٢٠	%٢٧,٠٣
لا	٢	%٢,٧٠
الإجمالي	**٧٤**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال الاجتماعي خلال حقبة العشرون سنة القادمة حيث كانت نسبتهم المئوية (٧٠,٢٧%)، ثم يليهم من يرون ذلك إلى حد ما بنسبة مئوية (٢٧,٠٣%)، وأخيرًا يأتي من لا يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال

الاجتماعي خلال حقبة العشرون سنة القادمة وذلك بنسبة مئوية (٢,٧٠%) وهو ما قد يعكس توقع الأغلبية لتقدم وضع المرأة في المجالات الاجتماعية ربما لقبول المجتمع لاندماجها في هذه المجالات عن سواها.

جدول (٨) يبين استجابات أفراد العينة حول صور التقدم في المستقبل الاجتماعي للمرأة السعودية(ن= ٧٢)

م	العبارة		أتوقع أن يتحقق	لن يحدث تغيير	سيحدث تراجع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	السماح لها بقيادة السيارة.	ك	٢٧	٣٠	١٥	٢,١٧	٠,٧٥	٢٣
		%	٣٧,٥	٤١,٦٧	٢٠,٨٣			
٢	السماح لها بالتنقل بدون محرم.	ك	٣٨	١٧	١٧	٢,٢٩	٠,٨٣	٢٢
		%	٥٢,٨	٢٣,٦١	٢٣,٦١			
٣	التوسع في رئاسة جمعيات أهليه محلية.	ك	٤٦	٢٢	٤	٢,٥٨	٠,٦	١٤
		%	٦٣,٩	٣٠,٥٦	٥,٥٦			
٤	التوسع في عضوية جمعيات أهلية محلية.	ك	٤٥	٢٤	٣	٢,٥٨	٠,٥٨	١٤
		%	٦٢,٥	٣٣,٣٣	٤,١٧			
٥	التوسع في عضوية منظمات اجتماعية دولية.	ك	٣٦	٣٠	٦	٢,٤٢	٠,٦٥	٢٠
		%	٥٠	٤١,٦٧	٨,٣٣			
٦	التوسع في عضوية منظمات اجتماعية إقليمية.	ك	٣٨	٢٦	٨	٢,٤٢	٠,٦٩	٢٠
		%	٥٢,٨	٣٦,١١	١١,١١			
٧	التوسع في المشاركة في أعمال تطوعية خيرية.	ك	٥٦	١١	٥	٢,٧١	٠,٥٩	٥
		%	٧٧,٨	١٥,٢٨	٦,٩٤			
٨	المشاركة في حملات لجمع التبرعات للإعمال الخيرية.	ك	٥٦	١٢	٤	٢,٧٢	٠,٥٦	٤
		%	٧٧,٨	١٦,٦٧	٥,٥٦			
٩	تزايد دعم وتشجيع الدولة للمساهمات الاجتماعية للمرأة.	ك	٤٨	١٧	٧	٢,٥٧	٠,٦٧	١٦
		%	٦٦,٧	٢٣,٦١	٩,٧٢			
١٠	تعزيز دور المرأة في صنع القرار واتخاذه داخل الأسرة.	ك	٤٧	١٧	٨	٢,٥٤	٠,٦٩	١٨
		%	٦٥,٣	٢٣,٦١	١١,١١			
١١	تزايد اتجاه المجتمع لمساندة المرأة والاستفادة من طاقتها.	ك	٥٢	١٤	٦	٢,٦٤	٠,٦٤	٨
		%	٧٢,٢	١٩,٤٤	٨,٣٣			
١٢	تزايد التجارب الناجحة للمرأة في المجال الاجتماعي داخل المجتمع.	ك	٥٢	١٣	٧	٢,٦٣	٠,٦٦	٩
		%	٧٢,٢	١٨,٠٦	٩,٧٢			
١٣	إحداث تغييرات ايجابيه في قيم واتجاهات ومعارف أفراد المجتمع حول دور المرأة الاجتماعي.	ك	٥١	١٥	٦	٢,٦٣	٠,٦٤	٩
		%	٧٠,٨	٢٠,٨٣	٨,٣٣			
١٤	دعم المؤسسات الدينية للعمل الاجتماعي للمرأة.	ك	٥٣	١٥	٤	٢,٦٨	٠,٥٨	٦
		%	٧٣,٦	٢٠,٨٣	٥,٥٦			
١٥	دعم المؤسسات الإعلامية للعمل الاجتماعي للمرأة.	ك	٥٢	١٣	٧	٢,٦٣	٠,٦٦	٩
		%	٧٢,٢	١٨,٠٦	٩,٧٢			
١٦	التأييد المجتمعي للعمل الاجتماعي للمرأة داخل المجتمع.	ك	٥٢	١٢	٨	٢,٦١	٠,٦٨	١٢
		%	٧٢,٢	١٦,٦٧	١١,١١			
١٧	الاهتمام بالخدمات الاجتماعية الموجهة للمرأة.	ك	٥٣	١٣	٦	٢,٦٥	٠,٦٣	٧
		%	٧٣,٦	١٨,٠٦	٨,٣٣			
١٨	تزايد أعداد النساء التي تصل لأعلى الدرجات العلمية.	ك	٦٣	٥	٤	٢,٨٢	٠,٥١	٣
		%	٨٧,٥	٦,٩٤	٥,٥٦			
١٩	تزايد المكانة الاجتماعية للمرأة في الأسرة والمجتمع.	ك	٦٣	٦	٣	٢,٨٣	٠,٤٨	٢
		%	٨٧,٥	٨,٣٣	٤,١٧			
٢٠	التوسع في تعليم الإناث.	ك	٦٨	١	٣	٢,٩	٠,٤٢	١
		%	٩٤,٤	١,٣٩	٤,١٧			
٢١	التعاون الكبير من الزوج في تربية الأبناء مع الزوجة وفى شتى شئون الأسرة.	ك	٥٠	١٦	٦	٢,٦١	٠,٦٤	١٢
		%	٦٩,٤	٢٢,٢٢	٨,٣٣			
٢٢	تشاور الزوج مع الزوجة في كافة شئون الأسرة في مناخ اسري ديمقراطي.	ك	٥١	١١	١٠	٢,٥٧	٠,٧٣	١٦
		%	٧٠,٨	١٥,٢٨	١٣,٨٩			
٢٣	التوسع في الابتعاث النسائي للخارج.	ك	٤٦	١٥	١١	٢,٤٩	٠,٧٥	١٩
		%	٦٣,٩	٢٠,٨٣	١٥,٢٨			
المتوسط العام						٢,٦٠	٠,٦٤	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر أفراد العينة حول درجات توقعات حدوث عبارات صور التقدم في المستقبل الاجتماعي للمرأة السعودية، وكان المتوسط الحسابي العام لدرجة التوقع على هذا

المحور (٢,٦٠ من ٣,٠) مما يعني أن أفراد العينة يتوقعون حدوث التقدم في المستقبل الاجتماعي للمرأة السعودية بدرجة (أتوقع أن يتحقق) بشكل عام.

نجد أن معظم أفراد العينة يتوقعون حدوث إحدى وعشرون عبارة من عبارات صور التقدم في المستقبل الاجتماعي للمرأة السعودية بدرجة (أتوقع أن يتحقق) حيث انحصر المتوسط الحسابي لها بين (٢,٤٢، ٢,٩٠) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- التوسع في تعليم الإناث.
- تزايد المكانة الاجتماعية للمرأة في الأسرة والمجتمع.
- تزايد أعداد النساء التي تصل لأعلى الدرجات العلمية.
- المشاركة في حملات لجمع التبرعات للإعمال الخيرية.
- التوسع في المشاركة في أعمال تطوعية خيرية.
- دعم المؤسسات الدينية للعمل الاجتماعي للمرأة.
- الاهتمام بالخدمات الاجتماعية الموجهة للمرأة.
- تزايد اتجاه المجتمع لمساندة المرأة والاستفادة من طاقتها.
- تزايد التجارب الناجحة للمرأة في المجال الاجتماعي داخل المجتمع.
- إحداث تغييرات ايجابيه في قيم واتجاهات ومعارف أفراد المجتمع حول دور المرأة الاجتماعي.
- دعم المؤسسات الإعلامية للعمل الاجتماعي للمرأة.

وهو ما يتفق مع دراسة نادية مصطفى عبده المصري (٢٠٠٠):حيث أوضحت الدراسة أن الإعلام يقوم بدور فعال فى تدعيم الوعي لدى المرأة وزيادة مشاركتهاً فى مختلف القضايا المجتمعية.

- التأييد المجتمعي للعمل الاجتماعي للمرأة داخل المجتمع.
- التعاون الكبير من الزوج في تربية الأبناء مع الزوجة وفى شتى شئون الأسرة.
- التوسع في رئاسة جمعيات أهليه محلية.
- التوسع في عضوية جمعيات أهلية محلية.
- تزايد دعم وتشجيع الدولة للمساهمات الاجتماعية للمرأة.
- تشاور الزوج مع الزوجة في كافة شئون الأسرة في مناخ اسري ديمقراطي.
- تعزيز دور المرأة في صنع القرار واتخاذه داخل الأسرة.
- التوسع في الابتعاث النسائي للخارج.
- التوسع في عضوية منظمات اجتماعية دولية.
- التوسع في عضوية منظمات اجتماعية إقليمية.

وقد يرجع ذلك لوضوح التقدم الملحوظ التدريجي للمرأة في هذه المجالات ووجود قبول مجتمعي لتطورها في هذه المجالات وانحسار المقاومة لاندماجها في هذه المجالات

بينما نجد أن معظم أفراد العينة يرون أنه لن يحدث تغيير للعبارتين (السماح لها بالتنقل بدون محرم، السماح لها بقيادة السيارة) من عبارات صور التقدم في المستقبل الاجتماعي للمرأة السعودية بدرجة (لن يحدث تغيير) حيث جاءتا في المرتبتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين والأخيرة بالترتيب حيث بلغا متوسطهما الحسابي (٢,٢٩، ٢,١٧) على التوالي،ربما قد يرجع ذلك لوجود مقاومة قوية حالية من قبل الرجال لهذا التوجه للمرأة سواء في قيادة السيارة أو الخروج دون محرم حيث يرى الرجال أن ذلك يعرضها لعدة مخاطر منها التحرش بها.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار البُعد عن المتوسط الحسابي وهو يبين مقدار تشتت آراء أفراد العينة من المشرفين حول الثلاث اختيارات (أتوقع أن يتحقق، لن يحدث تغيير، سيحدث تراجع) في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارات صور التقدم في المستقبل الاجتماعي للمرأة السعودية تنحصر بين (٠,٤٢، ٠,٨٣) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (التوسع في تعليم الإناث) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقارب رأي أفراد العينة حولها حيث أصبح تعليم الإناث من الموضوعات الأكثر قبول في المجتمع، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (السماح لها بالتنقل بدون محرم) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد العينة.

جدول (٩) توزيع أفراد العينة وفق التقدم المتوقع للمستقبل الاقتصادي للمرأة السعودية خلال حقبة العشرون سنة القادمة (ن= ٧٤)

هل هناك تقدم متوقع للمستقبل الاقتصادي للمرأة السعودية خلال حقبة العشرون سنة القادمة ؟	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٤	%١٨,٩٢
إلى حد ما	٥٤	%٧٢,٩٧
لا	٦	%٨,١١
الإجمالي	**٧٤**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال الاقتصادي خلال حقبة العشرون سنة القادمة إلى حد ما حيث كانت نسبتهم المئوية (٧٢,٩٧%)، ثم يليهم من يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال الاقتصادي خلال حقبة العشرون بنسبة مئوية (١٨,٩٢%)، وأخيرًا يأتي من لا يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال الاقتصادي خلال حقبة العشرون سنة القادمة وذلك بنسبة مئوية (٨,١١%)، وهو ما يعكس توقع تقدم لكن بشكل غير كبير قد يرجع ذلك لتحفظ قطاعات في المجتمع لانخراط المرأة في المنافسة التجارية والأعمال الاقتصادية الشاقة والتي يرون إنها تناسب الرجال أكثر من الإناث،لكن رغم ذلك وجود نجاحات للمرأة وتجارب ونماذج ناجحة تدفع في اتجاه تقدم المرأة في المجال الاقتصادي.

جدول (١٠) يبين استجابات أفراد العينة حول المستقبل الاقتصادي المتوقع للمرأة السعودية (ن= ٦٨)

م	العبارة		أتوقع أن يتحقق	لن يحدث تغيير	سيحدث تراجع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	دخول معلمات للمرحلة الابتدائية بنين.	ك	٢٦	٢٩	١٣	٢,١٩	٠,٧٤	٢٤
		%	٣٨,٢	٤٢,٦٥	١٩,١٢			
٢	العمل بالقطاع العسكري.	ك	٢٤	٢٩	١٥	٢,١٣	٠,٧٥	٢٥
		%	٣٥,٣	٤٢,٦٥	٢٢,٠٦			
٣	التوسع في تولى المرأة لمناصب هامه.	ك	٤٣	١٦	٩	٢,٥	٠,٧٢	٢١
		%	٦٣,٢	٢٣,٥٣	١٣,٢٤			
٤	تزايد انخراط المرأة في شتى مجالات العمل.	ك	٤٦	١٥	٧	٢,٥٧	٠,٦٨	١٥
		%	٦٧,٧	٢٢,٠٦	١٠,٢٩			
٥	زيادة وعى المرأة بالمجال الاقتصادي وبسبل أقامه مشروعات خاصة.	ك	٤٧	١٤	٧	٢,٥٩	٠,٦٧	١٠
		%	٦٩,١	٢٠,٥٩	١٠,٢٩			
٦	التوسع في عمل شركات ومشروعات ومصانع خاصة بالمرأة.	ك	٤٦	١٧	٥	٢,٦	٠,٦٣	٧
		%	٦٧,٧	٢٥	٧,٣٥			
٧	رئاسة العديد من المؤسسات الحقوقية التى تدافع بشكل قوى عن الحقوق الاقتصادية للمرأة.	ك	٤٣	٢٠	٥	٢,٥٦	٠,٦٣	١٦
		%	٦٣,٢	٢٩,٤١	٧,٣٥			
٨	إزالة كل صور التمييز الاقتصادي بين الرجل والمرأة(بما لا يخالف أحكام الشرع).	ك	٤٦	١٣	٩	٢,٥٤	٠,٧٢	١٧
		%	٦٧,٧	١٩,١٢	١٣,٢٤			
٩	نجاح المرأة كسيدة أعمال.	ك	٥١	١٠	٧	٢,٦٥	٠,٦٦	٣
		%	٧٥	١٤,٧١	١٠,٢٩			
١٠	إزالة أي معوقات تواجه سيدات الأعمال.	ك	٤٧	١٦	٥	٢,٦٢	٠,٦٢	٦
		%	٦٩,١	٢٣,٥٣	٧,٣٥			
١١	قوة تأثير جمعية سيدات الأعمال السعودية.	ك	٥٠	١٦	٢	٢,٧١	٠,٥٢	١
		%	٧٣,٥	٢٣,٥٣	٢,٩٤			
١٢	مساعدة الدولة ماديا للأسر التي تعولها امرأة.	ك	٤١	٢٣	٤	٢,٥٤	٠,٦١	١٧
		%	٦٠,٣	٣٣,٨٢	٥,٨٨			
١٣	تدريب المرأة على العمل الحر وكيفية إدارة المشروعات الصغيرة.	ك	٤٢	١٨	٨	٢,٥	٠,٧	٢١
		%	٦١,٨	٢٦,٤٧	١١,٧٦			
١٤	تقليل نسبة بطالة المرأة.	ك	٤١	٢٠	٧	٢,٥	٠,٦٨	٢١
		%	٦٠,٣	٢٩,٤١	١٠,٢٩			
١٥	تأمين مصدر رزق أمن للمرأة المعيلة.	ك	٤٥	١٨	٥	٢,٥٩	٠,٦٣	١٠
		%	٦٦,٢	٢٦,٤٧	٧,٣٥			
١٦	دخول النساء في أنشطة القطاعات الاقتصادية باختلاف أنواعها.	ك	٤٨	١٣	٧	٢,٦	٠,٦٧	٧
		%	٧٠,٦	١٩,١٢	١٠,٢٩			
١٧	دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للمرأة من خل مساعدتها في التسويق	ك	٤٧	١٥	٦	٢,٦	٠,٦٥	٧
		%	٦٩,١	٢٢,٠٦	٨,٨٢			
١٨	إقامة مشروعات للمرأة تجعلها ذات طابع استقلالي.	ك	٤٤	٢٠	٤	٢,٥٩	٠,٦	١٠
		%	٦٤,٧	٢٩,٤١	٥,٨٨			
١٩	إشراك المرأة في كافة البرامج الاقتصادية التي تعدها الدولة.	ك	٤٢	٢٠	٦	٢,٥٣	٠,٦٦	٢٠
		%	٦١,٨	٢٩,٤١	٨,٨٢			
٢٠	السماح للمرأة بممارسة العمل التجاري الحر.	ك	٤٦	١٦	٦	٢,٥٩	٠,٦٥	١٠
		%	٦٧,٧	٢٣,٥٣	٨,٨٢			
٢١	زيادة الدعم الموجه من جانب الدولة للمشروعات التى تديرها المرأة.	ك	٤٨	١٧	٣	٢,٦٦	٠,٥٦	٢
		%	٧٠,٦	٢٥	٤,٤١			
٢٢	إتاحة التمويل الكافي من جانب الدولة للصناعات الصغيرة التي تنشاها المرأة.	ك	٤٥	١٨	٥	٢,٥٩	٠,٦٣	١٠
		%	٦٦,٢	٢٦,٤٧	٧,٣٥			
٢٣	توفير فرص عمل تتلاءم مع ظروف المرأة.	ك	٤٧	١٧	٤	٢,٦٣	٠,٦	٤
		%	٦٩,١	٢٥	٥,٨٨			
٢٤	تزايد نسبه النساء في القوى العاملة.	ك	٤٥	١٥	٨	٢,٥٤	٠,٧	١٧
		%	٦٦,٢	٢٢,٠٦	١١,٧٦			
٢٥	استصدار قوانين وتشريعات تسهل عمل المرأة في المجال الاقتصادي.	ك	٤٥	٢١	٢	٢,٦٣	٠,٥٤	٤
		%	٦٦,٢	٣٠,٨٨	٢,٩٤			
المتوسط العام						٢,٥٥	٠,٦٥	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر أفراد العينة حول درجات توقعات حدوث عبارات المستقبل الاقتصادي المتوقع للمرأة السعودية، وكان المتوسط الحسابي العام لدرجة التوقع على هذا المحور (٢,٥٥ من ٣,٠) مما يعني أن أفراد العينة يتوقعون حدوث التقدم في المستقبل الاقتصادي للمرأة السعودية بدرجة (أتوقع أن يتحقق) بشكل عام.

نجد أن معظم أفراد العينة يتوقعون حدوث ثلاث وعشرون عبارة من عبارات المستقبل الاقتصادي المتوقع للمرأة السعودية بدرجة (أتوقع أن يتحقق) حيث انحصر المتوسط الحسابي لها بين (٢,٥٠، ٢,٧١) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- قوة تأثير جمعية سيدات الأعمال السعودية وقد يرجع ذلك لتزايد تدريجي لنفوذ هذه الجمعيات من الماضي للحاضر فيتوقع تزايد اكبر في نفوذها في المستقبل.
- زيادة الدعم الموجه من جانب الدولة للمشروعات التي تديرها المرأة، وقد يرجع ذلك لاتجاه الدولة الحالي لتشجيع مشروعات النساء بمحفزات تفضيلية تشجع هذه المشروعات كالقروض الميسرة والمساعدة في التسويق.
- نجاح المرأة كسيدة أعمال،وقد يرجع ذلك لوجود سيدات أعمال سعوديات حاليا حققت نجاح أكثر من الكثير من رجال الأعمال وتزايد هذه النماذج مع الوقت.
- توفير فرص عمل تتلاءم مع ظروف المرأة.
- استصدار قوانين وتشريعات تسهل عمل المرأة في المجال الاقتصادي.
- إزالة أي معوقات تواجه سيدات الأعمال.
- التوسع في عمل شركات ومشروعات ومصانع خاصة بالمرأة.
- دخول النساء في أنشطة القطاعات الاقتصادية باختلاف أنواعها.
- دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للمرأة من خل مساعدتها في التسويق.
- زيادة وعى المرأة بالمجال الاقتصادي وبسبل أقامه مشروعات خاصة.
- تأمين مصدر رزق أمن للمرأة المعيلة.
- إقامة مشروعات للمرأة تجعلها ذات طابع استقلالي.
- السماح للمرأة بممارسة العمل التجاري الحر.
- إتاحة التمويل الكافي من جانب الدولة للصناعات الصغيرة التي تنشاها المرأة.
- تزايد انخراط المرأة في شتى مجالات العمل.
- رئاسة العديد من المؤسسات الحقوقية التي تدافع بشكل قوى عن الحقوق الاقتصادية للمرأة.
- إزالة كل صور التمييز الاقتصادي بين الرجل والمرأة(بما لا يخالف أحكام الشرع).
- مساعدة الدولة ماديا للأسر التي تعولها امرأة.

- تزايد نسبه النساء في القوى العاملة.
- إشراك المرأة في كافة البرامج الاقتصادية التي تعدها الدولة.
- التوسع في تولى المرأة لمناصب هامة.
- تدريب المرأة على العمل الحر وكيفية إدارة المشروعات الصغيرة.
- تقليل نسبة بطالة المرأة.

بينما نجد أن معظم أفراد العينة يرون أنه لن يحدث تغيير فى (العمل بالقطاع العسكري) حيث جاءت في المرتبة الخامسة والعشرين والأخيرة حيث بلغا متوسطها الحسابي (٢,١٣) وقد يرجع ذلك للنظر لهذا العمل على انه شاق ويتطلب مجهود بدني ربما لا يناسب طبيعة النساء كما قد يتطلب غياب المرأة لفترات طويلة عن المنزل وهو أمر غير مقبول مجتمعيا.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المستقبل الاقتصادي المتوقع للمرأة السعودية تنحصر بين (٠,٥٢، ٠,٧٥) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (قوة تأثير جمعية سيدات الأعمال السعودية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقارب رأي أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (العمل بالقطاع العسكري) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد العينة.

جدول (١١)توزيع أفراد العينة وفق توقع مستقبل سياسي ايجابي للمرأة السعودية خلال حقبة العشرون سنة القادمة (ن= ٧٤)

هل هناك تقدم متوقع للمستقبل السياسي للمرأة السعودية خلال حقبة العشرون سنة القادمة ؟	العدد	النسبة المئوية
نعم	٩	%١٢,١٦
إلى حد ما	٥٧	%٧٧,٠٣
لا	٨	%١٠,٨١
الإجمالي	**٧٤**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال السياسي خلال حقبة العشرون سنة القادمة إلى حد ما حيث كانت نسبتهم المئوية (٧٧,٠٣%)، ثم يليهم من يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال السياسي خلال حقبة العشرون بنسبة مئوية (١٢,١٦%)، وأخيرًا يأتي من لا يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال السياسي خلال حقبة العشرون سنة القادمة وذلك بنسبة مئوية (١٠,٨١%) وهو ما قد يعكس توقع تقدم متوسط للوضع السياسي للمرأة.

جدول(١٢) يبين استجابات أفراد العينة حول المستقبل السياسي المتوقع للمرأة السعودية (ن= ٦٦)

م	العبارة		أتوقع أن يتحقق	لن يحدث تغيير	سيحدث تراجع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تزايد نصيب النساء في تولى المناصب السياسية القيادية.	ك	٣٢	٢١	١٣	٢,٢٩	٠,٧٨	١١
		%	٤٨,٥	٣١,٨٢	١٩,٧			
٢	تولى مناصب وزارية- نائب وزير.	ك	٢٨	٢٣	١٥	٢,٢	٠,٧٩	١٦
		%	٤٢,٤	٣٤,٨٥	٢٢,٧٣			
٣	عضوية المجالس البلدية(بالانتخاب).	ك	٢٦	٢٧	١٣	٢,٢	٠,٧٥	١٦
		%	٣٩,٤	٤٠,٩١	١٩,٧			
٤	الحصول على حقوقها السياسية بشكل كامل.	ك	٣٠	٢٦	١٠	٢,٣	٠,٧٢	١٠
		%	٤٥,٥	٣٩,٣٩	١٥,١٥			
٥	وجود الدعم المجتمعي للمرأة سياسيا.	ك	٢٩	٢٣	١٤	٢,٢٣	٠,٧٨	١٥
		%	٤٣,٩	٣٤,٨٥	٢١,٢١			
٦	النجاح في الانخراط في عضوية التنظيمات السياسية.	ك	٢٩	٢٦	١١	٢,٢٧	٠,٧٤	١٣
		%	٤٣,٩	٣٩,٣٩	١٦,٦٧			
٧	تزايد أعداد عضوات مجلس الشورى السعودي	ك	٤١	١٥	١٠	٢,٤٧	٠,٧٥	٢
		%	٦٢,١	٢٢,٧٣	١٥,١٥			
٨	المساهمة بشكل إيجابي في عملية صنع القرار داخل المجتمع.	ك	٣٦	٢٠	١٠	٢,٣٩	٠,٧٤	٣
		%	٥٤,٦	٣٠,٣	١٥,١٥			
٩	عضوية العديد من المؤسسات الحقوقية التي تدافع بشكل قوى عن الحقوق السياسية للمرأة.	ك	٣٧	١٧	١٢	٢,٣٨	٠,٧٨	٥
		%	٥٦,١	٢٥,٧٦	١٨,١٨			
١٠	تزايد نصيب النساء في تولى مناصب إعلامية قيادية.	ك	٣٩	١٣	١٤	٢,٣٨	٠,٨٢	٥
		%	٥٩,١	١٩,٧	٢١,٢١			
١١	دخول المرأة للقضاء.	ك	٣٣	١٩	١٤	٢,٢٩	٠,٨	١١
		%	٥٠	٢٨,٧٩	٢١,٢١			
١٢	تزايد نصيب النساء في تولى مناصب أكاديمية.	ك	٤٦	١١	٩	٢,٥٦	٠,٧٣	١
		%	٦٩,٧	١٦,٦٧	١٣,٦٤			
١٣	سوف تستطيع التعبير عن رأيها في المجال السياسي بحرية أكبر.	ك	٣٢	٢٧	٧	٢,٣٨	٠,٦٧	٥
		%	٤٨,٥	٤٠,٩١	١٠,٦١			
١٤	دعم الدولة للنخبة السياسية وقيادات العمل السياسي من النساء.	ك	٣٣	٢١	١٢	٢,٣٢	٠,٧٧	٩
		%	٥٠	٣١,٨٢	١٨,١٨			
١٥	دعم المجتمع للقيادات النسائية في مجالات العمل السياسي المختلفة.	ك	٣١	٢١	١٤	٢,٢٦	٠,٧٩	١٤
		%	٤٧	٣١,٨٢	٢١,٢١			
١٦	دعم الدولة لعضوية النساء في المجالس المحلية.	ك	٣٦	١٩	١١	٢,٣٨	٠,٧٦	٥
		%	٥٤,٦	٢٨,٧٩	١٦,٦٧			
١٧	استصدار تشريعات تنظم العمل السياسي للمرأة داخل المجتمع.	ك	٣٦	٢٠	١٠	٢,٣٩	٠,٧٤	٣
		%	٥٤,٦	٣٠,٣	١٥,١٥			
المتوسط العام						٢,٣٣	٠,٧٦	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر أفراد العينة حول درجات توقعات حدوث عبارات المستقبل السياسي المتوقع للمرأة السعودية، وكان المتوسط الحسابي العام لدرجة التوقع على هذا المحور (٢,٣٣ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي مما يعني أن أفراد العينة يتوقعون حدوث التقدم في المستقبل السياسي للمرأة السعودية بدرجة (لن يحدث تغيير) بشكل عام وهو ما قد يعكس

عدم تقبل المجتمع لتقدم وضع المرأة نسبيا في المجال السياسي الذي يتطلب اختلاط بأعداد كبيرة من الرجال الذين تعمل معهم أو ستمثلهم في المجالس النيابية وهو أمر ما زال محل تحفظ من اغلب الرجال.

نجد أن معظم أفراد العينة يتوقعون حدوث ثماني عبارات من عبارات المستقبل السياسي المتوقع للمرأة السعودية بدرجة (أتوقع أن يتحقق) حيث انحصر المتوسط الحسابي لها بين (٢,٣٨، ٢,٥٦) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- تزايد نصيب النساء في تولى مناصب أكاديمية، وهو ما قد يرجع لتوجه الدولة لإقامة جامعات نسائية كجامعة الأميرة نورة وكذلك فروع نسائية لأغلب الجامعات الحكومية تتولاها الآن النساء من الأكاديميات وهذا التوجه للدولة يتنامى مع الوقت.

-تزايد أعداد عضوات مجلس الشورى السعودي،حيث دخلت النساء لأول مرة لمجلس الشورى العام الماضي ومن ثم يتوقع تزايد أعدادهم فيه. **ويتفق ذلك مع دراسة محمد أوليمات ٢٠١٠:** حيث توصلت الدراسة إلى: جني ثمار نضال المرأة الخليجية الطويل من خلال التمثيل البرلماني لأول مرة في تاريخها كما أنها حققت تقدم اكبر في مجالي العمل الاجتماعي والاقتصادي.

- المساهمة بشكل إيجابي في عملية صنع القرار داخل المجتمع.
- استصدار تشريعات تنظم العمل السياسي للمرأة داخل المجتمع.
- عضوية العديد من المؤسسات الحقوقية التي تدافع بشكل قوى عن الحقوق السياسية للمرأة.
- تزايد نصيب النساء في تولى مناصب إعلامية قيادية.
- سوف تستطيع التعبير عن رأيها في المجال السياسي بحرية اكبر.
- دعم الدولة لعضوية النساء في المجالس المحلية.

وقد يرجع ذلك لدفع المنظمات النسائية والقيادة السياسية في اتجاه تحقيق المتغيرات السابقة.

بينما نجد أن معظم أفراد العينة يرون أنه لن يحدث تغيير تسع عبارات من عبارات المستقبل السياسي المتوقع للمرأة السعودية بدرجة (لن يحدث تغيير) حيث انحصر المتوسط الحسابي لها بين (٢,٣٨، ٢,٥٦) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- دعم الدولة للنخبة السياسية وقيادات العمل السياسي من النساء.
- الحصول على حقوقها السياسية بشكل كامل.
- تزايد نصيب النساء في تولى المناصب السياسية القيادية.
- دخول المرأة للقضاء.
- النجاح في الانخراط في عضوية التنظيمات السياسية.
- دعم المجتمع للقيادات النسائية في مجالات العمل السياسي المختلفة.
- وجود الدعم المجتمعي للمرأة سياسيا.

- تولى مناصب وزارية-نائب وزير.
- عضوية المجالس البلدية (بالانتخاب).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المستقبل السياسي المتوقع للمرأة السعودية تنحصر بين (٠,٦٧، ٠,٨٢) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (سوف تستطيع التعبير عن رأيها في المجال السياسي بحرية أكبر) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقارب رأي أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تزايد نصيب النساء في تولى مناصب إعلامية قيادية) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد العينة.

جدول (١٣)توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات التى يمكنها أن تؤثر سلباً على مشاركة المرأة في المستقبل (ن= ٧٤)

هل هناك متغيرات يمكنها أن تؤثر سلباً على مشاركة المرأة خلال تلك الحقبة من المستقبل ؟	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٢	%٢٩,٧٣
إلى حد ما	٤٤	%٥٩,٤٦
لا	٨	%١٠,٨١
الإجمالي	**٧٤**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة يرون أن هناك متغيرات يمكنها أن تؤثر سلباً على مشاركة المرأة خلال تلك الحقبة إلى حد ما حيث كانت نسبتهم المئوية (٥٩,٤٦%)، ثم يليهم من يرون أن هناك متغيرات يمكنها أن تؤثر سلباً على مشاركة المرأة خلال تلك الحقبة بنسبة مئوية (٢٩,٧٣%)، وأخيرًا يأتي من لا يرون أن هناك متغيرات يمكنها أن تؤثر سلباً على مشاركة المرأة خلال تلك الحقبة وذلك بنسبة مئوية (١٠,٨١%) وهو ما قد يوضح احتمالية نسبية متوسطه في وجود سلبيات تعوق تمكين المرأة وقد يرجع ذلك لوجود ضغط من قبل النساء ومنظماتهم وأحيانا من القيادة السياسية لتمكين المرأة يقابله أحيانا ضغط من الرجال وتحفظ في اتجاه عدم التوسع في التمكين خاصة السياسي والاقتصادي لها.

جدول (١٤)يبين استجابات أفراد العينة حول معوقات تواجه تطور مستقبل المرأة السعودية خلال العشرون عام القادمة (ن= ٦٦)

م	العبارة		نعم	إلي حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قلة المهارات والقدرات السياسية للمرأة.	ك	٣٤	٢٨	٤	٢,٤٥	٠,٦١	٤
		%	٥١,٥	٤٢,٤٢	٦,٠٦			
٢	قلة المهارات والقدرات الاقتصادية للمرأة.	ك	٣٥	١٧	١٤	٢,٣٢	٠,٨١	١٢
		%	٥٣	٢٥,٧٦	٢١,٢١			
٣	قلة المهارات والقدرات الاجتماعية للمرأة.	ك	٣٠	٢٠	١٦	٢,٢١	٠,٨١	١٦
		%	٤٥,٥	٣٠,٣	٢٤,٢٤			
٤	ضعف الوعي السياسي المرأة.	ك	٣٦	٢١	٩	٢,٤١	٠,٧٢	٨
		%	٥٤,٦	٣١,٨٢	١٣,٦٤			
٥	ضعف الوعي الاقتصادي للمرأة.	ك	٢٧	٢٦	١٣	٢,٢١	٠,٧٦	١٦
		%	٤٠,٩	٣٩,٣٩	١٩,٧			
٦	ضعف وعى المرأة بحقوقها داخل المجتمع.	ك	٣٠	٢٣	١٣	٢,٢٦	٠,٧٧	١٤
		%	٤٥,٥	٣٤,٨٥	١٩,٧			
٧	انتشار البطالة بين النساء داخل المجتمع.	ك	٣٤	٢٦	٦	٢,٤٢	٠,٦٦	٥
		%	٥١,٥	٣٩,٣٩	٩,٠٩			
٨	ضعف الدعم الحكومي للمشروعات التي تقوم بها المرأة.	ك	٣٢	٢٤	١٠	٢,٣٣	٠,٧٣	١٠
		%	٤٨,٥	٣٦,٣٦	١٥,١٥			
٩	عدم السماح للمرأة بممارسة العمل التجاري الحر داخل المجتمع بشكل كبير.	ك	٢٤	٢٨	١٤	٢,١٥	٠,٧٥	١٨
		%	٣٦,٤	٤٢,٤٢	٢١,٢١			
١٠	عدم كفاية الدخل للمرأة داخل المجتمع.	ك	٣٠	٢٤	١٢	٢,٢٧	٠,٧٦	١٣
		%	٤٥,٥	٣٦,٣٦	١٨,١٨			
١١	عدم إشراك المرأة بشكل كاف في الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر داخل المجتمع.	ك	٢٨	٢٥	١٣	٢,٢٣	٠,٧٦	١٥
		%	٤٢,٤	٣٧,٨٨	١٩,٧			
١٢	قلة الاهتمام بتقديم الدورات التدريبية للنساء العاملات لرفع كفاءتهم.	ك	٣٦	٢٧	٣	٢,٥	٠,٥٩	٣
		%	٥٤,٦	٤٠,٩١	٤,٥٥			
١٣	التمييز في الأجور بين المرأة والرجل في بعض مواقع العمل.	ك	٣١	٢٦	٩	٢,٣٣	٠,٧١	١٠
		%	٤٧	٣٩,٣٩	١٣,٦٤			
١٤	ضعف إدراك سكان المجتمع للدور المجتمعي الهام الذي تقوم به المرأة.	ك	٣٤	٢٦	٦	٢,٤٢	٠,٦٦	٥
		%	٥١,٥	٣٩,٣٩	٩,٠٩			
١٥	حرمان النساء من العمل في بعض المهن والأعمال وقصورها على الرجال.	ك	٣٥	٢٣	٨	٢,٤١	٠,٧	٨
		%	٥٣	٣٤,٨٥	١٢,١٢			
١٦	الأمية في العمل العام التي يعانى منها الكثيرون في الوسط النسائي بالمجتمع السعودي	ك	٣٨	١٨	١٠	٢,٤٢	٠,٧٥	٥
		%	٥٧,٦	٢٧,٢٧	١٥,١٥			
١٧	استمرار وجود بعض العادات والموروثات العقيمة التي تقلص حقوق المرأة.	ك	٤١	٢١	٤	٢,٥٦	٠,٦١	٢
		%	٦٢,١	٣١,٨٢	٦,٠٦			
١٨	ما زالت هناك قوانين تميز الرجل عن المرأة في الكثير من الحقوق.	ك	٤٧	١٣	٦	٢,٦٢	٠,٦٥	١
		%	٧١,٢	١٩,٧	٩,٠٩			
المتوسط العام						٢,٣٦	٠,٧١	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر أفراد العينة حول درجات التحقق لعبارات المعوقات التي تواجه تطور مستقبل المرأة السعودية خلال العشرون عام القادمة، وكان المتوسط الحسابي العام لدرجة التحقق على هذا المحور (٢,٣٦ من ٣,٠) مما يعني أن أفراد العينة يرون تحقق المعوقات التي تواجه تطور مستقبل المرأة السعودية خلال العشرون عام القادمة بدرجة (نعم) بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة ما بين (٢,١٥، ٢,٦٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي التحقق (إلى حد ما، نعم)، وفيما يلي نتناول عبارات المعوقات التي تواجه تطور مستقبل المرأة السعودية خلال العشرون عام القادمة بالتفصيل:

معظم أفراد العينة يرون تحقق تسع عبارات من عبارات المعوقات التي تواجه تطور مستقبل المرأة السعودية خلال العشرون عام القادمة بدرجة (نعم) حيث انحصر المتوسط الحسابي لها بين (٢,٤١، ٢,٦٢) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- ما زالت هناك قوانين تميز الرجل عن المرأة في الكثير من الحقوق وهو ما قد يعيق بحكم القانون تقدم المرأة ويتطلب تعديل تشريعي.
- استمرار وجود بعض العادات والموروثات العقيمة التي تقلص حقوق المرأة،مثل الرغبة في تحجيم دور المرأة في منزلها،والمفسرة بالخطأ للتراث الديني حول المرأة بشكل يحجم من حقوقها.

وهو ما يتفق مع دراسة هبة رؤوف عزت (١٩٩٢): حيث أوضحت الدراسة إن العمل الاجتماعي والاقتصادي للمرأة فى الرؤية الإسلامية لا تنفصل عن قضية التجديد فى الفكر الإسلامي المعاصر.

- قلة الاهتمام بتقديم الدورات التدريبية للنساء العاملات لرفع كفاءتهم،وقد يرجع ذلك لعدم رغبة رجال الأعمال في تحمل تكلفة هذه الدورات،أو عدم وعيهم بقيمتها.
- قلة المهارات والقدرات السياسية للمرأة،وقد يرجع ذلك لعدم تدريبها بشكل كاف على هذه المهارات ربما لعدم قبول الكثيرين لانخراطها في المجال السياسي.
- انتشار البطالة بين النساء داخل المجتمع، وقد يرجع ذلك لحظر عمل النساء في بعض المجالات وقصورها على الرجال.
- ضعف إدراك سكان المجتمع للدور المجتمعي الهام الذي تقوم به المرأة.
- الأمية في العمل العام التي يعانى منها الكثيرون في الوسط النسائي بالمجتمع السعودي.
- ضعف الوعي السياسي المرأة.
- حرمان النساء من العمل في بعض المهن والأعمال وقصورها على الرجال.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المعوقات التي تواجه تطور مستقبل المرأة السعودية خلال العشرون عام القادمة تنحصر بين (٠,٥٩، ٠,٨١) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (قلة الاهتمام بتقديم الدورات التدريبية للنساء العاملات لرفع كفاءتهم) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقارب رأي أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارتين (قلة المهارات والقدرات الاقتصادية للمرأة، قلة المهارات والقدرات الاجتماعية للمرأة) مما يدل على أنهما أكثر عبارتين اختلف حولهما أفراد العينة.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة غادة على موسى (١٩٩٦):حيث أوضحت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تحد من مشاركة أو فعالية مشاركة المرأة، حيث قامت بتقسيمها إلى معوقات داخلية مثل القيود التى تفرضها الدولة على المشاركة بصفة عامة ومعوقات خارجية مثل خروج المرأة لسوق العمل الذى يرتبط فى معظم الحالات بالعائد المادي فقط.

المبحث الخامس: النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

أولا:نتائج الدراسة:

الفرض الاول:من المتوقع تصاعد تمكين المرأة السعودية من الماضى إلى الحاضر:

١- يتضح من النتائج تقدم تمكين المرأة في الحاضر عن الماضي وكان ترتيبها كما يأتي:

- جاء (المجال الاجتماعي) في المرتبة الأولى.
- جاء (المجال الاقتصادي) في المرتبة الثانية.
- جاء (المجال السياسي) في المرتبة الثالثة.

وهو ما يعبر عن تطور وتحسن وضع المرأة في الحاضر عن الماضي وتعكس النتائج التسامح في تطور وضع المرأة في الجانب الخيري والاجتماعي الذي يتناسب مع طبيعتها،بينما يقل ذلك في المجال الاقتصادي حيث المنافسة والخبرة الاقتصادية والتي ما زال ينظر للرجال على أنهم الأكثر مهارة في ذلك،بينما جاء التطور في المجال السياسي في الترتيب الأخير لان العمل السياسي يتطلب انفتاح وتواصل مع عدد كبير من الناس ومن بينهم الرجال وهو مازال محل تحفظ من بعض الرجال وربما بعض النساء أيضا في المجتمع السعودي المحافظ الذي لا يرجح الاختلاط بين الرجال والنساء

٢- معظم أفراد العينة يرون تحقق خمس عبارات من عبارات التغيرات الإيجابية التي طرأت على وضع المرآة بدرجة (تحقق بشكل كبير جدًا) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- عمل بطاقة هوية مستقلة عن الزوج أو الأب، وهو ما يجعل للمرأة شخصية مستقلة ويمكنها من العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي باستقلالية عن زوجها أو والدها.
- العمل كبائعات بالمحلات التجارية،وهو مجال اقتحمته المرأة مؤخرا بعد أن كان مرفوض مجتمعيا وهو ما مكنها من فتح مجال جديد للعمل ومن ثم الدخل والقدرة على الاستقلال المادي أو المساهمة المادية في دخل أسرتها.
- التوسع في العمل بمهنة الطب،وخاصة كطبيبات للنساء وهو الأمر الذي تم التوسع فيه بغرض إيجاد طبيبات للنساء بل وأصبح مقبول أن تطبب الرجال أحيانا في بعض التخصصات.
- زيادة نسبة النساء العاملات، وذلك مع فتح مجالات عمل كانت ممنوعة منها كالبائعات والمحاماة والتجارة.

- العمل برياض الأطفال (الحضانة) ربما لتناسب ذلك التخصص مع طبيعة المرأة ودورها كأم مما جعل هناك قبول للتوسع في هذا الدور لها.

٣- أفراد العينة يرون عدم تحقق التغيرات السلبية التي طرأت على وضع المرآة بدرجة (لا) بشكل عام.

مما يعبر عن قلة هذه التغيرات السلبية ويعكس تحسن ملحوظ في وضع المرأة الحالي عن وضعها السابق،معظم أفراد العينة يرون تحقق العبارة (تعرض المرأة للتحرش بسبب كثرة خروجها للمشاركة في الحياة العامة) بدرجة إلى حد ما حيث جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (١,٨٩) وربما يرجع ذلك لندرة الاختلاط وهو ما يجعل اى فرصة للاختلاط هي مطمع للشباب خاصة غير المتزوجين للتحرش بالنساء.

الفرض الثاني:-من المتوقع تصاعد مستقبل التمكين الاجتماعي للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة (٢٠١٥- ٢٠٣٥).

١- يتضح من الجدول السابق ترتيب المجالات التي تتوقع تقدم المرأة فيها في المستقبل من وجهة نظر أفراد العينة كما يأتي:

- جاء (المجال الاجتماعي) في المرتبة الأولى.
- جاء (المجال الاقتصادي) في المرتبة الثانية
- جاء (المجال السياسي) في المرتبة الثالثة.

وهو ما يعكس قبول المجتمع لتقدم المرأة في الجانب الاجتماعي الخيري الذي يتناسب مع طبيعتها عن الجانب الاقتصادي حيث الصراعات والمنافسة وعن الجانب السياسي حيث درجة التواصل الكبيرة مع عدد كبير من الناس وهو ما ينظر إلية المجتمع نسبيا بتحفظ وينظر إلية على انه لا يناسب طبيعة المرأة.

٢- معظم أفراد العينة يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال الاجتماعي خلال حقبة العشرون سنة القادمة حيث كانت نسبتهم المئوية (٧٠,٢٧%)

٣- نجد أن معظم أفراد العينة يتوقعون حدوث إحدى وعشرون عبارة من عبارات صور التقدم في المستقبل الاجتماعي للمرأة السعودية بدرجة (أتوقع أن يتحقق) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- التوسع في تعليم الإناث.
- تزايد المكانة الاجتماعية للمرأة في الأسرة والمجتمع.
- تزايد أعداد النساء التي تصل لأعلى الدرجات العلمية.
- المشاركة في حملات لجمع التبرعات للإعمال الخيرية.
- التوسع في المشاركة في أعمال تطوعية خيرية.

- دعم المؤسسات الدينية للعمل الاجتماعي للمرأة.
- الاهتمام بالخدمات الاجتماعية الموجهة للمرأة.
- تزايد اتجاه المجتمع لمساندة المرأة والاستفادة من طاقتها.
- تزايد التجارب الناجحة للمرأة في المجال الاجتماعي داخل المجتمع.
- إحداث تغييرات ايجابيه في قيم واتجاهات ومعارف أفراد المجتمع حول دور المرأة الاجتماعي.
- دعم المؤسسات الإعلامية للعمل الاجتماعي للمرأة.
- التأييد المجتمعي للعمل الاجتماعي للمرأة داخل المجتمع.
- التعاون الكبير من الزوج في تربية الأبناء مع الزوجة وفى شتى شئون الأسرة.
- التوسع في رئاسة جمعيات أهليه محلية.
- التوسع في عضوية جمعيات أهلية محلية.
- تزايد دعم وتشجيع الدولة للمساهمات الاجتماعية للمرأة.
- تشاور الزوج مع الزوجة في كافة شئون الأسرة في مناخ اسري ديمقراطي.
- تعزيز دور المرأة في صنع القرار واتخاذه داخل الأسرة.
- التوسع في الابتعاث النسائي للخارج.
- التوسع في عضوية منظمات اجتماعية دولية.
- التوسع في عضوية منظمات اجتماعية إقليمية.

وقد يرجع ذلك لوضوح التقدم الملحوظ التدريجي للمرأة في هذه المجالات ووجود قبول مجتمعي لتطورها في هذه المجالات وانحسار المقاومة لاندماجها في هذه المجالات

الفرض الثالث:من المتوقع تصاعد مستقبل التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة (٢٠١٥- ٢٠٣٥).

١- معظم أفراد العينة يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال الاقتصادي خلال حقبة العشرون سنة القادمة إلى حد ما حيث كانت نسبتهم المئوية (٧٢,٩٧%)، وهو ما يعكس توقع تقدم لكن بشكل غير كبير قد يرجع ذلك لتحفظ قطاعات في المجتمع لانخراط المرأة في المنافسة التجارية والأعمال الاقتصادية الشاقة والتي يرون إنها تناسب الرجال أكثر من الإناث.

٢- معظم أفراد العينة يتوقعون حدوث ثلاث وعشرون عبارة من عبارات المستقبل الاقتصادي المتوقع للمرأة السعودية بدرجة (أتوقع أن يتحقق) حيث انحصر المتوسط الحسابي لها بين (٢,٥٠، ٢,٧١) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- قوة تأثير جمعية سيدات الأعمال السعودية وقد يرجع ذلك لتزايد تدريجي لنفوذ هذه الجمعيات من الماضي للحاضر فيتوقع تزايد اكبر في نفوذها.

- زيادة الدعم الموجه من جانب الدولة للمشروعات التي تديرها المرأة، وقد يرجع ذلك لاتجاه الدولة الحالي لتشجيع مشروعات النساء بمحفزات تفضيلية تشجع هذه المشروعات كالقروض الميسرة والمساعدة في التسويق.
- نجاح المرأة كسيدة أعمال،وقد يرجع ذلك لوجود سيدات أعمال سعوديات حاليا حققت نجاح أكثر من الكثير من رجال الأعمال وتزايد هذه النماذج مع الوقت.
- توفير فرص عمل تتلاءم مع ظروف المرأة.
- استصدار قوانين وتشريعات تسهل عمل المرأة في المجال الاقتصادي.
- إزالة أي معوقات تواجه سيدات الأعمال.
- التوسع في عمل شركات ومشروعات ومصانع خاصة بالمرأة.
- دخول النساء في أنشطة القطاعات الاقتصادية باختلاف أنواعها.
- دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للمرأة من خل مساعدتها في التسويق.
- زيادة وعى المرأة بالمجال الاقتصادي وبسبل أقامه مشروعات خاصة.
- تأمين مصدر رزق أمن للمرأة المعيلة.
- إقامة مشروعات للمرأة تجعلها ذات طابع استقلالي.
- السماح للمرأة بممارسة العمل التجاري الحر.
- إتاحة التمويل الكافي من جانب الدولة للصناعات الصغيرة التي تنشاها المرأة.
- تزايد انخراط المرأة في شتى مجالات العمل.
- رئاسة العديد من المؤسسات الحقوقية التي تدافع بشكل قوى عن الحقوق الاقتصادية للمرأة.
- إزالة كل صور التمييز الاقتصادي بين الرجل والمرأة(بما لا يخالف أحكام الشرع).
- مساعدة الدولة ماديا للأسر التي تعولها امرأة.
- تزايد نسبه النساء في القوى العاملة.
- إشراك المرأة في كافة البرامج الاقتصادية التي تعدها الدولة.
- التوسع في تولى المرأة لمناصب هامة.
- تدريب المرأة على العمل الحر وكيفية إدارة المشروعات الصغيرة.
- تقليل نسبة بطالة المرأة.

الفرض الرابع:من المتوقع تصاعد مستقبل التمكين السياسى للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة (٢٠١٥- ٢٠٣٥).

١- معظم أفراد العينة يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال السياسي خلال حقبة العشرون سنة القادمة إلى حد ما حيث كانت نسبتهم المئوية (٧٧,٠٣%)، ثم يليهم من يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال

السياسي خلال حقبة العشرون بنسبة مئوية (١٢,١٦%)، وأخيرًا يأتي من لا يتوقعون تقدم للمرأة السعودية في المجال السياسي خلال حقبة العشرون سنة القادمة وذلك بنسبة مئوية (١٠,٨١%) وهو ما قد يعكس توقع تقدم متوسط للوضع السياسي للمرأة.

٢- نجد أن معظم أفراد العينة يتوقعون حدوث ثماني عبارات من عبارات المستقبل السياسي المتوقع للمرأة السعودية بدرجة (أتوقع أن يتحقق) حيث انحصر المتوسط الحسابي لها بين (٢,٣٨، ٢,٥٦) ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- تزايد نصيب النساء في تولى مناصب أكاديمية.
- تزايد أعداد عضوات مجلس الشورى السعودي.
- المساهمة بشكل إيجابي في عملية صنع القرار داخل المجتمع.
- استصدار تشريعات تنظم العمل السياسي للمرأة داخل المجتمع.
- عضوية العديد من المؤسسات الحقوقية التي تدافع بشكل قوى عن الحقوق السياسية للمرأة.
- تزايد نصيب النساء في تولى مناصب إعلامية قيادية.
- سوف تستطيع التعبير عن رأيها في المجال السياسي بحرية اكبر.
- دعم الدولة لعضوية النساء في المجالس المحلية.

وقد يرجع ذلك لدفع المنظمات النسائية والقيادة السياسية في اتجاه تحقيق المتغيرات السابقة.

الفرض الخامس:-توجد متغيرات سلبية تعوق التصاعد المستقبلي الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية خلال العشرون سنة القادمة.

١- أكثر أفراد العينة يرون أن هناك متغيرات يمكنها أن تؤثر سلباً على مشاركة المرأة خلال تلك الحقبة إلى حد ما حيث كانت نسبتهم المئوية (٥٩,٤٦%).

٢- معظم أفراد العينة يرون تحقق تسع عبارات من عبارات المعوقات التي تواجه تطور مستقبل المرأة السعودية خلال العشرون عام القادمة ويمكن سرد هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- ما زالت هناك قوانين تميز الرجل عن المرأة في الكثير من الحقوق وهو ما قد يعيق بحكم القانون تقدم المرأة ويتطلب تعديل تشريعي.
- استمرار وجود بعض العادات والموروثات العقيمة التي تقلص حقوق المرأة،مثل الرغبة في تحجيم دور المرأة في منزلها،والمفسرة بالخطأ للتراث الديني حول المرأة بشكل يحجم من حقوقها.
- قلة الاهتمام بتقديم الدورات التدريبية للنساء العاملات لرفع كفاءتهم.
- قلة المهارات والقدرات السياسية للمرأة،وقد يرجع ذلك لعدم تدريبها بشكل كاف على هذه المهارات ربما لعدم قبول الكثيرين لانخراطها في المجال السياسي.

- انتشار البطالة بين النساء داخل المجتمع، وقد يرجع ذلك لحظر عمل النساء في بعض المجالات وقصورها على الرجال.
- ضعف إدراك سكان المجتمع للدور المجتمعي الهام الذي تقوم به المرأة.
- الأمية في العمل العام التي يعانى منها الكثيرون في الوسط النسائي بالمجتمع السعودي.
- ضعف الوعي السياسي المرأة.
- حرمان النساء من العمل في بعض المهن والأعمال وقصورها على الرجال.

ثانياَ:توصيات الدراسة:

١- إصلاح تشريعي لمعالجة القوانين التي تميز الرجل عن المرأة في الكثير من الحقوق بما يساوى في حقوق المواطنة ووجباتها بين الرجال والنساء دون تمييز.

٢- تغيير الموروثات العقيمة التي ترغب في عزل المرأة عن المجتمع من خلال التوعية من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والدينية المستنيرة والندوات والمؤتمرات المعنية.

٣- الاهتمام بالدورات التدريبية للنساء التي ترفع من مهاراتهم وقدراتهم في العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بما يمكنها من اقتحام هذه المجالات بشكل فعال.

٤- التوعية بقدرة المرأة على اقتحام كافة الأنشطة الاقتصادية وإلقاء الضوء على النماذج الناجحة من سيدات الإعمال وعاملات ناجحات في مهن مختلفة.

٥- تكثيف الجهود الإعلامية والتوعوية التي توضح دور المرأة في المجتمع ومدى إسهامها في تقدمة وما حدث من تقدم للمجتمع جراء انخراط المرأة في شتى نواحي الحياة.

٦- تنمية الوعي السياسي للمرأة والقدرات السياسية من خلال الندوات والملتقيات والإعلام سواء للنساء كداعمات للقيادات النسائية السياسية أو للسياسيين من النساء لتمكينهم من أداء دورهم بفاعلية.

٧- تنقيح التراث الديني والثقافي والمناهج الدراسية بما يمكن المرأة في ضوء صحيح الدين والتطور العصري غير المنعزل عن الواقع العالمي للمرأة.

٨- إصدار تشريعات تجرم التمييز في العمل بين الرجال والنساء بما يؤدى لاستبعاد بعض المؤسسات للنساء من العمل دون مبرر مقبول أو التمييز في الراتب أو الحقوق العمالية بينها وبين الرجال.

٩- الدعم المادي من قبل الدولة للنساء المعيلات لأسر سواء بتمكينها من عمل مناسب،أو بتوفير معاش كافي لها ولأسرتها في حالة عدم قدرتها على العمل.

١٠-توعية النساء بحقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وسبل الحصول عليها من خلال المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام.

١١-التمكين الاقتصادي للنساء وإعطائهم فرص في الأعمال الصغيرة والمتناهية الصغر سواء بتوفير القروض أو الخبرة في أقامه المشروعات أو تسهيلات في التسويق.

١٢-التمكين السياسي للمرأة من خلال وضع نظام كوته للمرأة في المجالس النيابية كمجلس الشورى ومجالس البلديات وكذلك الوظائف القيادية بما يضمن تمثيل مناسب لها في هذه المؤسسات.

المراجع:

١-العربية:

١- الأمم المتحدة(٢٠٠٥).: الحركات النسائية في العالم العربي،نيويورك.

٢- البهو، مجد ميشيل(٢٠٠٩):الديمقراطية والعلمانية في الخليج والجزيرة العربية، الكويت، الحوار المتمدن.

٣- الجابري، نياف بن رشيد وآخرون (٢٠١٤): استشراف مستقبل التعليم بمنطقة المدينة المنورة، فى www.pdf.factory.com

٤- الجبر، محمد فوزي(٢٠١٠): الفكر العربي المعاصر وإشكالية علم المستقبل، دمشق، جامعة دمشق، كلية الآداب.

٥- الجنيد، مسك(٢٠٠٤):آليات تفعيل المشاركة السياسية للمرأة،صنعاء،منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان.

٦- السروجي،طلعت مصطفى &حسين، فؤاد(٢٠٠٢):التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة،القاهرة،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان.

٧- العصفور ،صبا كاظم(٢٠٠٧):واقع مشاركة المرأة البحرينية في الحكم المحلى، البحرين، جمعية البحرين النسائية.

٨- الكردي، أحمد(٢٠١٢): الدراسات المستقبلية، القاهرة، موسوعة الإسلام والتنمية، بوابات كنانة أونلاين.

٩- المجلس القومي للمرأة(٢٠٠٧) :يوم المرأة المصرية، المؤتمر السابع،، العدد السابع، مارس ٢٠٠٧.

١٠- المديفر، عبد الله بن محمد (٢٠٠٨): الدراسات المستقبلية وأهميتها للدعوة الإسلامية، الرياض، جامعة الأمام محمد بن سعود.

١١- المصري، نادية مصطفى عبده(٢٠٠٠): دور الاتصال فى المشاركة السياسية للمرأة المصرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام

١٢- النعيمى، قاسم محمد (٢٠١١): المستقبل والاقتصاد فى الدراسات المستقبلية، صنعاء، مجلة كلية التجارة والاقتصاد جامعة صنعاء، العدد١٥.

١٣- بلول، صابر(٢٠٠٩):التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع، دمشق، جامعة دمشق.

١٤- بوادي،حسين المحمدي (٢٠٠٥): حقوق المرأة بين الاعتدال والتطرف، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولي

١٥- جابر،احمد وآخرون (٢٠٠٩): المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة، القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٦- حبيب،سامي سعيد(٢٠٠٩): دراسات استشراف المستقبل وأهميتها للأمة، الرياض، المريخ للطباعة والنشر.

١٧- رابطة المرأة العربية (٢٠٠٩): واقع المرأة فى المنطقة العربية، القاهرة.

١٨- رضا،عبد الحليم وآخرون (٢٠٠١): أساسيات في طريقة تنظيم المجتمع،الإسكندرية ،دار الكتاب الجامعي.

١٩- رمزي،ناهد(٢٠٠٤):المرأة والأعلام في عالم متغير،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية.

٢٠- زايد،احمد وآخرون(٢٠٠٢):المرأة وقضايا المجتمع،القاهرة،مطبعة العمرانية.

٢١- سعيد، نادية زغلول وآخرون(١٩٩٧): التخطيط الاجتماعي، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٢- سيد، أحمد عبد السميع(٢٠٠٢): طرق دراسة المستقبل دبى، جامعة الإمارات، كلية التربية.

٢٣- عابد، سعود(٢٠١١): الدراسات المستقبلية ومحاكاة الواقع، الرياض، مؤسسة اليمامة.

٢٤- عباس،محمد جابر(٢٠١٢): الاستفادة المتوقعة للخدمة الاجتماعية وممارسيها من علم المستقبل، الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية.

٢٥- عثمان، حسين محمد(٢٠١٢) :معوقات المشاركة السياسية للمرأة الأردنية - وجهه نظر سوسيولوجية، عمان - جامعة مؤتة.

٢٦- عزت، هبة رؤوف(١٩٩٢):المرأة والعمل السياسي (رؤية إسلامية): رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية

٢٧- عمر، محاسن محمد محمد على(٢٠٠٣): المشاركة السياسية للمرأة المصرية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.

٢٨- عويس،منى وآخرون(٢٠١١): التخطيط الاجتماعي، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

٢٩- عويس، منى & الأفندي، عبلة(١٩٩٤): التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٠- فارس، طه محمد(٢٠١٤) : أثر الاستشراف والتخطيط المستقبلي فى العلم والتعليم فى ضوء السنة النبوية، فى www.Pdffactory.com.

٣١- فتوح، مدحت فؤاد(١٩٩٣): تنظيم المجتمع السياسي،القاهرة، المطبعة التجارية الحديثة..

٣٢- فهمي، محمد سيد(٢٠٠٣): المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة فى العالم الثالث، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٣- محمدين، محمود أحمد(٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على بنائية المعرفة لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي واستشراف المستقبل والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، أسيوط، جامعة أسيوط، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٣٤- موسى، غادة على(١٩٩٦): التعددية السياسية والانفتاح الاقتصادي وأثرهما على المشاركة السياسية للمرأة، رسالة ماجستير جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

٣٥- نافع، نهي محمد أمجد (٢٠٠٤): المرأة والسياسة في مصر والمشاركة السياسية عبر ثلاثة عقود، القاهرة، المكتبة المصرية.

٣٦- ـــــــــــــــــــــــــــ(٢٠٠٣): المشاركة السياسية للمرأة فى مصر، فى الفترة ما بين (١٩٨١: ٢٠٠٢)، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات السياسية.

٢- الأجنبية:

1- Adams، Robert(2005): Social work Empowerment، third Edition Palgrave Mac.

2- Anderson, Stephen، others(2004)، Empowerment and social work advection and practice 'journal of social development، Africa.

3- Armstrong, J. Scott(1993): the value of experts in forecasting، New York, john Wiley Sons.

4- Bogo،Marion(2010): Social Work Education and practice planning for the future, New York, international Social Work, V.44.

5- cox ،David;(2002) international social work، issues، strategies and programs. Charles strut university.

6- Dubois, Brenda& Miley, Karla Krogsrud(2007) : social work، An Empowering، Profession، New York.

7- Hardina، Donna(2007): an Empowering Approach to Managing social service organizations، srringer، publishing company ، New York.

8- Harrison, Divid (1995) community Development، Encyclopedia of social work.

9- long, Dennis D &ice،Carolyn J.T(2005) : Macro social work practice، A strengths perspective، Thomson Australia.

10- Olimat muhamad S (2010): Women and Kuwaiti National assembly the University of South Florida, Florida

11- Payen،Mallcom(1996) : Modern social work theory : London, Macmillan.